١٩٤٥

1945/01/01
890 F. 20 Mission/1-145 (1)

برقية رقم ١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل إدي فحوى رسالة موجهة إلى بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط من الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها الملك عن شكره للبعثة العسكرية الأمريكية ويطلب أن تواصل عملها، ويقول إن طلباً رسمياً في هذا الشأن سيقدم من خلال الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي إلى جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة.

R. 3

1945/01/01
890 F. 00/1-145 (1)

برقية سرية رقم ٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة موجود في القاهرة منذ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وقد تخلف عن حضور حفل استقبال أعده الملك عبدالعزيز آل سعود لأعضاء السلك الدبلوماسي في جدة. وينقل إدي ما أسر به إليه يوسف ياسين من أن الملك عبدالعزيز لا يرتاح لجوردان، ويستنتج أن غيابه المتعمد عن الحفل دليل على معرفته بأنه أصبح شخصية غير مرغوب فيها.

R. 1

1945/01/01
890 F. 50/1-145 (2)

مذكرة محادثات بشأن تقديم دعم مالي طويل الأمد إلى المملكة العربية السعودية بين مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling نائبه وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى أيضاً، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية من أولنج إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٥م.

يقول موري، حسبما جاء في المذكرة، إنه كان على الحكومة الأمريكية أن تقدم دعماً مالياً إلى المملكة العربية السعودية تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير لأنه ليست لديها، خلافاً للحكومة البريطانية، اعتمادات

مخصصة لهـذا الغرض. وقد كان هذا كما يقول حلاً مؤقتاً وغير مُرضٍ ريثما يتم وضع خطط ملائمة لمساعدات طويلة الأمد للحكومة السعودية. ويضيف موري أنه من الضروري الحصول على موافقة الكونجرس لتأمين الأموال اللازمة. ولذلك، فليس بوسعه فـي الوقت الحالي تقديم تفصيلات أوفى عن تلك الخطط في الوقت الحاضـر. لكنّ وزارة الخارجية، كما يقول، طـلبت من وزيرها المفوض في جدة إعلام المـلك عبدالعزيـز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية تسعى للحصول على هذه الموافقة، وأنهـا ستحيطه والبريطانـيين علماً بالتطورات في هذا الشأن.

ويضيف موري كذلك أن الوزير المفوض الأمريكي تلقى تعليمات بعدم إطـلاع نظيره البريطاني ستانلي جوردان Stanley R. Jordan على فحوى الرسالة التي سيسلمها إلى الملك عبـدالعزيز نـظراً إلى موقـف جوردان غير المتعاون في الماضي كما كان الحال في قضية مطـار الظـهران وقـضيـة محطـة الإرسال اللاسـلكـي. ورداً علـى سؤال مـن رايت Wright، أجاب موري أن خطـة الوزارة لم تكتمل بعد، لذلـك فإنه لا يستطيع مناقشة خطط تقديم الدعم للمملكة العربية السعودية بالتفصيل. وتفيد المذكرة من جهة أخرى أن رايت ذكر أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية البريطانية تتعلق ببرنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٤م وبخطط معينة لعام ١٩٤٥م، وأعرب عن رغبته في مناقشة فحوى تلك البرقية مع وزارة الخارجية الأمـريكية بعد ظـهر يوم ٣ يناير، وقد تم الاتفاق على ذلك.

R. 4

1945/01/01
890 F. 51/1-145 (1)

مذكرة مـن كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى ولـيم كلايتـون William L. Clayton وكيـل وزارة الخارجيـة الأمريكـي للشؤون الاقتصادية حول الاحتياجات المالية للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن قسم شؤون الشرق الأدنى أعد برنامجاً من ثـلاث نقاط تتعلق بالمملكة العربية السعودية، وبعد موافقة وزيري الحرب والبحـرية تم رفعه إلى الـرئيس الأمريكـي. ويشمل البرنامج تخصيص الكونجرس ما بين ٢٧ و٥٦ مليون دولار لسد العجز في الميزانية السعودية على مدى خمس سنوات في انتظار زيادة عائـدات المملكة من الـنفط واستئنـاف عائدات الحـج. ويمكن لبريطـانيا أن تساهم بنصف هذا المبلغ، كـما يشمل إقامة برنامج تنمية يسهم به هذه المرة بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بمبلغ يتراوح بين ٥ و ١٠ ملايين دولار، ويشـمل البرنـامج كذلـك النفقـات العسكـرية لإنشاء المطارات وغيرهـا. وتقول المذكرة إن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود

تلقت سُلفاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بمبلغ ١٤ مليون دولار، وأن الولايات المتحدة وبريطانيا ساهمتا مؤخراً في تقديم الإمدادات ضمن برنامج دعم مشترك، وكان نصيب الولايات المتحدة من ذلك الدعم تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، وشمل المعدات والنقود الفضية. وتقول المذكرة إن على الحكومة الأمريكية أن تتعهد بتقديم الدعم إلى الملك خلال السنوات الخمس أو العشر القادمة لمنع البريطانيين من محاولة الحصول على امتيازات نفطية ريثما تطور شركة النفط امتيازها وترتفع عائداتها. وتضيف المذكرة أن اقتراحات سابقة بأن تأخذ الامتياز مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation أو أن تدفع البحرية سلفاً على عائدات النفط إلى الحكومة السعودية مقابل شراء كميات من النفط في المستقبل قد استبعدت. وتقول المذكرة إن قسم شؤون الشرق الأدنى يشعر أن تقديم الإمدادات من خلال برنامج الإعارة والتأجير لمدة سنة فقط غير كاف. ويعبر كولادو في المذكرة عن اعتقاده بأن الاتجاه العام في بعض الأقسام السياسية وما ورد في بعض البرقيات لحل جميع المشكلات عن طريق الدعم المالي ينم عن قصر النظر، وسيكون مصيره الإخفاق في الكونجرس. ويقول إن باستطاعة وزارات الخارجية والحرب والبحرية الحصول على مخصصات مالية إذا اقتنع الكونجرس بوجود الخطر البريطاني. ويضيف كولادو قائلاً إن هذه الاعتبارات لو أعلنت فإنها قد تؤثر سلباً في العلاقات الأمريكية البريطانية. ويوصي بأن تعالج هذه المسألة بحرص شديد لا سيما فيما يتعلق بالمملكة، ويقترح حلاً يشمل الاستمرار في برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٥م، والإعلان عن برنامج تنمية يعتمد على بنك الاستيراد والتصدير بمبلغ يتراوح بين ٥ و١٠ ملايين دولار، وإرسال معونات فنية تشمل الري والزراعة والطرق، وتقديم قروض من بنك الاستيراد والتصدير في العام المقبل بضمان عائدات النفط، ومناقشة تقديم المزيد من السُلف المالية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لعام ١٩٤٤م وما بعد ريثما يتم بناء مصافي النفط، ومناقشة دعوة شركات أخرى على اعتبار أن شركة واحدة قد لا تمتلك من الأسواق ما يكفي للتصرف بالامتياز بشكل ملائم.

R. 5

1945/01/01
890 F. 51/1-145 (2)

برقية سرية رقم ٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بمضمون برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة

في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وإن الملك رحب بإمكانية عقد اتفاقيات مع الولايات المتحدة في معزل عن بريطانيا، وينقل إدي عن الملك قوله إنه لمس إخلاصاً وأمانة لدى الأمريكيين والبريطانيين عموماً بمن فيهم الوزير فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد. أما ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني فهو يعتبره عدواً للمملكة العربية السعودية وللولايات المتحدة أيضاً لأنه يريد إلحاق الضرر بالعلاقات السعودية الأمريكية وبالمملكة، ولولاه لتطورت العلاقات السعودية الأمريكية بشكل أسرع بكثير. وذكر الملك عبدالعزيز أن نشاطات جوردان الشريرة تنبع منه شخصياً وليس من الحكومة البريطانية. ويشير إدي إلى حاجة المملكة الماسة إلى السيارات وقطع الغيار.

R. 5

1945/01/02
890 F. 151/3-245 (16)

نسخة من تقرير مبدئي أعدته البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن مصادر المياه في المملكة مذيل باسم بيرج E. L. Berg عضو المجموعة الجيولوجية، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة تغطية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير مسألة المياه في المملكة لا سيما في منطقة جدة، ويقول إن نوعية المياه رديئة ومالحة، على عكس مياه وادي فاطمة العذبة. لكن مد أنابيب المياه من وادي فاطمة إلى جدة باهظ التكاليف، لذا كان من الضروري إجراء مسح شامل للمنطقة قبل تقديم التوصيات إلى حكومة المملكة حول هذا الأمر. وقد أجرت البعثة العسكرية الأمريكية رقم ٩٢٩٢٩ عملية المسح برئاسة جاريت شومبر Col. Garrett B. Shomber بالتعاون مع أرامكو وكانت النتيجة هذا التقرير الذي استخدمت في إعداده أجهزة قياس السرعة في السيارات لقياس المسافات والبوصلة لتحديد الانحرافات، كما تم قياس الارتفاعات عن سطح البحر باستخدام البارومتر.

ويعطي التقرير دراسة مفصلة لتركيب الصخور في وادي فاطمة التي تعود إلى مختلف العصور الجيولوجية، ويصف كثافتها ونوعها ومدى نفوذيتها وقابليتها للاحتفاظ بالماء. وعثر في وادي خُليص على نوعية من الترسبات الصخرية قيل إنها من العصر الأيوسيني، وقد عثر عليها في شمالي عُسفان وجنوبي الهدا. وتم قياس مقطع بالقرب من

عسفان ذكره التقرير بالتفصيل، إضافة إلى قياس مقطع في وادي الخُرّ غربي واحة الحميمة وذكرت تفصيلات القياس أيضاً في التقرير. وتبين أن منطقة أبوعروة شبيهة التركيب بمنطقة الهدا غربي وادي فاطمة.

ويشير التقرير إلى أن الترسبات من عصر الأيوسين تمثل أفضل خزانات للمياه في المنطقة، ويورد تفصيلات عن إمكانية وجود الماء في تلك الترسبات. فيتحدث عن العصر الرابع مشيراً إلى القاع المرجاني البلستوسيني الممتد على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وإلى القاع البركاني في معظم المناطق الشمالية. ويتطرق التقرير إلى ترسبات الطمي التي تغطي معظم الوديان وجداول المياه. ويتحدث التقرير عن التركيب الجيولوجي للمنطقة مشيراً إلى كثرة انكساراتها التي من أبرزها انكسار البحر الأحمر شرقي جدة. كما يصف الانكسارات في نوعين: الأول إلى الشمال من وادي فاطمة، والثاني في الخر الذي يتقاطع مع وادي فاطمة ويستمر بمحاذاة وادي الشميسي. ويلفت التقرير النظر إلى صعوبة تحديد جميع أنواع الانكسارات في المنطقة ويكتفي بالتحدث عن نوعين فقط.

وينتقل التقرير إلى وصف مصادر المياه الموجودة آنذاك ويقول إن جزءاً من المياه في جدة يأتي من تحلية مياه البحر ومن الأمطار والآبار. ويقول إن القنوات القديمة تحت الأرض تشكل أهم مصادر المياه، ثم يشرح كلاً من هذه المصادر بالتفصيل، ويقول إن في جدة مصنعين لتحلية المياه ينتجان ٣٢ ألف جالون شتاء و٤٤ ألف جالون صيفاً للتعويض عن شح المياه في آبار الوزيرية في الصيف. وتنفق الحكومة ٤٠٠ ألف ريال سنوياً على هذين المصنعين.

ويضيف التقرير أن السكان يستفيدون من السيول التي تجري عقب هطول الأمطار كما هو الحال في الطائف والسيل الكبير الذي يمدها بالماء. ويذكر التقرير أن المياه جرت في وادي فيضة يوم ٩ ديسمبر إثر أمطار غزيرة. كما يتحدث عن الآبار ويعطي درجة ملوحتها وعمقها مثل بُريمان وعُسفان والخفيق وسبلل وفيضة والحسناء وأبوعُروة والنورية والدوح الكبير وبير علي وحدّاء وبحرة وبريدة (بئر) وغيرها. كما يصف التقرير القنوات المائية القديمة التي تمد الواحات بالمياه، متضمناً لائحة بأسماء هذه القنوات وارتفاعها ونسبة الملوحة في مائها وهي المضيق والجديدة والمبارك والريان والطرف والقشاشية وخيف الرواجح وروية وأبوعروة وبرقاء والحصينية والجموم والخضر وأم شملا والفيض والبرك والمدارات والنقيبة والشميسي والبحرين (في منطقة مكة) (خزاعة) والحميمة وسروعة والمرشدية والركاني والزيمة والصوفة (أو الصومة) والشرع وخليص والخولة والهدا.

ويتحدث التقرير عن مصادر المياه في وادي فاطمة قائلاً إن وادي فاطمة يشكل مع

روافده مجمع المياه في الجزيرة العربية، ويبين أن أحد هذه الروافد وهو وادي نخلة اليمانية يمتد حتى السيل الكبير تقريباً. كما يذكر التقرير وادي المضيق ويقول إن المياه تسيل في تلك الوديان عقب هطول الأمطار ثم تجف. ويوضح التقرير أن جميع هذه القنوات باستثناء قناة الهدا تقل نسبة الملوحة فيها عن ١٥٠٠ جزء في المليمتر، أي أنها صالحة للشرب. ويشير التقرير إلى وجود صخور رسوبية في قاع وادي فاطمة بين أبوعروة وخيف الرواجح على مقربة من الحميمة، وبما أن الأبنية عند السند قائمة على صخور رملية غنية بترسبات صخرية تكسرت وهبطت إلى الوادي. ويقول إن بعض المياه قد يجري من وادي فاطمة بمحاذاة الخر متجهاً صوب عُسفان.

ويتحدث التقرير عن كيفية الاستفادة من مياه وادي فاطمة فيقول إن هناك مسألتين تعيقان استخراج المياه من القنوات الأولى هي احتمال انهيار القناة والثانية حرمان الواحات من مياه الري إذا تحولت المياه إلى مدينة جدة. ويقترح التقرير حفر بئر في منطقة معينة لفحص ماء وادي فاطمة، ويقول إن من الممكن أيضاً تركيب مضخة لاستخراج المياه من بئر علي ومعرفة ما إذا كانت نسبة الملوحة سوف تقل بعد ضخ المياه منه. ويؤكد التقرير وجود مياه جيدة في وادي فاطمة، ويشدد على إيجاد الوسيلة المناسبة لايصال مياهه إلى جدة وبأقل تكلفة ممكنة. ويخلص التقرير إلى القول إن نقل المياه النقية إلى جدة يحتم الابتعاد إلى مسافة ٤٠-٧٠ كيلومتراً حيث يمكن العثور على هذه المياه في وادي فاطمة ومنطقتي البيضاء وعُسفان. ويقول التقرير إن سنايدر Snyder من شركة أرامكو أعد مذكرة حول تكاليف أنابيب المياه ونوعها، تبين أن كلفة الأنابيب بطول أربعين كيلومتراً تصل إلى ستمائة ألف دولار. ويوصي التقرير بحفر آبار تجريبية في وادي فاطمة والمناطق القائمة على صخور رسوبية مثل عسفان والبيضاء قبل مد أنابيب المياه.

R. 3

1945/01/02
890 F. 0011/1-245 (1)

رسالة موقعة من جون بادو John S. Badeau الرئيس الإقليمي لقسم الشرق الأوسط بمكتب المعلومات الحربية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير بادو إلى استفسار ميريام المؤرخ في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول طلب باركر Parker فيلماً إضافياً عن زيارة الأميرين السعوديين (فيصل وخالد)، ويعتذر لعدم تمكنه من إجابة طلبه، ويخبره بأن الطلب قد أحيل إلى لويس لوبر Louis Lober مساعد رئيس الفرع الخارجي للمكتب السينمائي.

R. 2

1945/01/02
890 F. 24/1-245 (1)

برقيــة سرية رقم ١٢ من بــينكنــي تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهــرة إلى وزير الخارجية الأمريــكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، والرسالة فــي الأصل من البعثة الاقتــصادية الأمريكية في الشرق الأوسط إلى ليو كرولي Leo T. Crowelyمدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وفلمنج Fleming في الإدارة نفسها.

يشير تك إلى رسالته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٣٠ نوفمــبر (تشرين الثانــي) ١٩٤٤م والمــوجــهة إلــى جــون دوســون .John P Dawson رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن المفــوضية الأمريكية في القاهرة تخــطط لمتابعة شحن البضائع الأمريكية تحت برنامج الإعارة والتأجير إلى ممثل إدارة الاقــتصاد الخارجــي في جدة. ويقول تك إن جميع الــبضائع تشحن من مركز إمدادات الــشرق الأوسط على أنها بضائــع مشتركــة بغض النــظر عن الجهة المقصودة، ويقول إنهم يرسلون البضائع إلى ممثــل إدارة الاقتصــاد الخارجي فــي وزارة الخارجية الأمريــكية ولا يرون سبباً يدعــو البريطانيين إلى الإصرار على إرسال البضائع إلى جهة دون أخرى.

R. 3

1945/01/03
890B. 00/2-1745 (2)

ترجمة رسالة إلى الإنجليزية من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى أحمد ماهر باشا رئيس وزراء مصر ورئيس اللجنة التحضيرية لاجتماع الوحدة العربية، مؤرخة في ١٩ مــحرم ١٣٦٤هـ، الموافــق ٣ ينايــر (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي الرسالة رقم ٥٧٠ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجــية الأمريكي، مؤرخــة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول ياسين إن المملكة العربية السعودية كانت دائــماً تطالــب بالوحدة مــع البلدان العربية، وإنه ليسعدها أن ترى الدول العربية تتــفق عــلى مبــادئ تساعــد علــى تحقيــق طموحاتها. ويذكر ياسين أن حكومة المملكة خولته تحديد المبادئ التي تقترح أخذها بعين الاعتبار خلال عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي، وهي التوقيع علــى معاهدة تحالف بين جميع الــدول العربية لحماية مــصالحها مجتــمعة ومصــالح كل دولة عــلى حدة، وضمان حرية عــقد الاتفاقيات الثنائيــة بين الدول العربية دون أن تكون هذه الاتفاقيات موجهــة ضد أية دولة عــربية أخرى، وألا تكون الوحدة العربية موجهــة ضد أية دولة أو دول أجنبية، وأن تكون هذه الوحدة وسيلة للدفاع عن النفس وحمايةً للســلام وحفاظاً على مبادئ العدل والحرية في جميع الدول العربية.

ومن المبادئ التي تقترح المملكة اعتمادها أيضاً أن تحل النزاعات بين الدول العربية عن طريق المفاوضات، وتأكيد وضع كل من سورية ولبنان كجمهوريتين مستقلتين، وتوحيد المناهج الثقافية في البلاد العربية مع أخذ وضع المملكة العربية السعودية الخاص في الاعتبار، وأن تعتبر الدول العربية نفسها أمة واحدة ذات مصلحة واحدة، وأن تتعاون فيما بينها لتشجيع التبادل التجاري، ودعم الروابط الاقتصادية، دون أن يقيد ذلك حرية أية دولة عربية في إدارة شؤونها المالية الداخلية واقتصادها بما يخدم شعبها. ويطلب ياسين من عزام اعتماد هذه المبادئ، وعرضها على اللجان المخصصة لدراسة هذه المسألة خدمةً لمصلحة العرب جميعاً.

R. GS. 9

1945/01/03
890 F. 00/1-345 ()

برقية سرية رقم ٧ من وليم إدي William A. Eddy من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan عاد من القاهرة بتاريخ ٢ يناير واستقبله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي توجه إلى مكة المكرمة يوم ٣ يناير ١٩٤٥م.

R. 1

1945/01/03
890 F. 24/12-1444 (1)

برقية سرية رقم ٤ موقعة من ستيتنيوس E. R. Stettinius مسؤول مكتب الإعارة والتأجير في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى استعداد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لمساعدة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء سيارات مستعملة، وتسأل عن رأي المفوضية حيال تقديم الشركة مثل هذا العرض إلى الحكومة السعودية.

T.1179.4

1945/01/03
890 F. 515/1-345 (2)

رسالة سرية من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير ومدير البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية، موقعة بالأحرف الأولى من باركر هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٥م.

يقول هارت إنه تم تسليم مبلغ ٣ ملايين ريال فضي إلى سامي كتبي ممثل الحكومة السعودية بعد وصول الباخرة «جورج بيلوز»

George Bellows إلى ميناء الظهران، حيث تم إنزال المبلغ المذكور يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويقول هارت إنه حصل على أربع نسخ من الإيصال موقعة من سامي كتبي، فاحتفظ بنسخة في القنصلية وأرسل النسخ الثلاث الباقية طي رسالته هذه. كما حصل كتبي على إيصالاته من ممثل شركة النفط، وتم تسليم سند الملكية إلى الشركة قبل نقل الريالات من على ظهر الباخرة.

R. 5

1945/01/03
890 G. 6363/1-445 (1)

برقية من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى القنصلية الأمريكية في الظهران عن طريق شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير ١٩٤٥م.

يطلب هندرسون من القنصلية إبلاغ شركتي الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين فحوى رسالة بعث بها أحد العمال العراقيين إلى شخص في بغداد ونشرتها صحيفة «الشعب» يوم ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول سوء معاملة الشركة للعمال. ويعدد هندرسون ما أوردته الرسالة من قلة الأجور، وطول ساعات العمل، والظلم، ومنع العمال من العودة إلى العراق. ولا يستبعد هندرسون أن تكون الرسالتان مصطنعتين وتهدفان إلى الإساءة إلى سمعة الشركتين، ويطلب من القنصلية التحقيق في مدى صدق ما جاء في الرسالتين ومدى تأثيرهما على المجهود الحربي.

LM. 190-7

1945/01/03
890 G. 6363/1-445 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى تومسون G. H. Thompson المستشار في السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة مرفقة صادرتها الرقابة العراقية وإلى رسالتين مرفقتين أخريين نشرتا في صحيفة «الشعب» العراقية الصادرة في بغداد في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويقول إن وردن Warden على دراية بظروف العمل في البحرين والمملكة العربية السعودية، ويقول إن ظروف العمل ممتازة في شركات النفط. ويبدي هندرسون شكوكه في أهداف الرسائل المذكورة معبراً عن اعتقاده

بأن وراءها هدفاً سياسياً يسعى إليه عملاء دول المحور.

LM. 190-7

1945/01/04
890 G. 6363/1-445 (2)

تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق به ترجمة لمقتطف نشرته صحيفة «الشعب» العراقية الصادرة في بغداد في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ولمقتطف آخر من الصحيفة ذاتها الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ونسخة من برقية من هندرسون إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٥م، ونسخة من رسالة من هندرسون إلى تومسون G. H. Thompson المستشار في السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة نشرتها صحيفة «الشعب» الصادرة في بغداد يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٤م كانت قد تسلمتها من المدعو كاظم حسين الدجيلي. وتتحدث الرسالة عن سوء المعاملة التي يلقاها العراقيون العاملون في حقول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية. ويقول هندرسون إن تومسون سلّمه نسخة من رسالة كتبها أحد العمال العراقيين في المملكة يشكو فيها أيضاً سوء المعاملة التي يلقاها العمال من إدارة الشركة، ويضيف أن هندرسون سأله إن كان بالإمكان فسح الرسالة من الرقابة.

LM. 190-7

1945/01/04
890 F. 51/1-445 (4)

رسالة رقم ٥٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وإلى برقية رقم ٣ المؤرخة في ١ يناير ١٩٤٥م بشأن الرسالة التي طلبت منه وزارة الخارجية تسليمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر إدي أن العاهل السعودي موجود في الحجاز للاجتماع بالملك فاروق بالقرب من مدينة ينبع، ويقول إن الملك عبدالعزيز وصل إلى مكة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٤م، إلا أنه لم يحضر إلى جدة إلا يوم ١ يناير ١٩٤٥م، حيث استقبل أعضاء السلك الدبلوماسي على الفور، وأولهم إدي.

ويقول إدي إنه لا يعرف السبب الذي دعا ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الذهاب إلى القاهرة والتغيب عن حضور الاستقبال الذي

دعا إليه العاهل السعودي. وكان جوردان قد تذرع بمقابلة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط إدوارد جريج Edward Grigg لأخذ بعض التعليمات منه، وهذا يعني في نظر إدي أن جوردان لم يلتزم بالعرف الدبلوماسي، وسبب إحراجاً شديداً لأعضاء المفوضية البريطانية، وساهم في استنكار الملك عبدالعزيز لفعلة جوردان.

وقد استقبل العاهل السعودي أعضاء السلك الدبلوماسي يوم ١ يناير ١٩٤٥م وممثلي المؤسسات التجارية في اليوم التالي ومنها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وجمعية التجارة الهولندية، كما استقبل جاريت شومبر Col. Garrett B. Shomber وأعضاء بعثة التدريب العسكرية الأمريكية في الطائف، وكلاً من هول Hall وريد Reed ممثلي ناشنال سيتي بانك National City Bank. كما استقبل الملك عبدالعزيز الوزير البريطاني جوردان بعد عودته من القاهرة يوم ٢ يناير ١٩٤٥م.

ويصف إدي استقبال الملك عبدالعزيز له قائلاً إنه دخل على الملك في القصر الملكي في جدة بحضور الأمير عبدالله أخي الملك، والأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويقول إدي إن الملك تحدث في موضوعات شتى لا سيما عن الحرب العالمية الثانية ووصف الهجوم المعاكس (الذي قام به المحور) في منطقة الأردين Ardennes في فرنسا بأنه هجوم يائس لا جدوى منه. وبعد ذلك قام إدي بتسليم الملك رسالة تفيد بأن الحكومة الأمريكية توصلت إلى خطة شاملة لتقديم مساعدات مالية واقتصادية كبيرة وطويلة الأجل إلى المملكة العربية السعودية، ولكن قبل شرح تفصيلات هذه الخطة لا بد من الحصول على موافقة السلطة التشريعية في الحكومة الأمريكية التي يتوقع أن تنظر في الطلب عما قريب.

ويقول إدي إن الملك عبر عن شكره لما جاء في الرسالة التي طال انتظارها، كما ينقل إدي عن الملك قوله إنه عندما كان يطلب دعماً في الماضي فإن الولايات المتحدة كانت تحيله بدورها على بريطانيا بدعوى أن بريطانيا هي الجهة الوحيدة التي يمكنها أن تدعم المملكة من خلال برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر إدي أن الملك تحدث عن خيبة أمله حين علم بأن مشاركة الولايات المتحدة في تقديم الإمدادات للمملكة كانت في الواقع مشاطرة بريطانيا في مساعدتها الضئيلة التي تقترح تقديمها وعبر عن أمله بأن تعقد اتفاقيات بين الولايات المتحدة والمملكة جديرة ببلدين يتمتعان بالاستقلال

والسيادة. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز تساؤله عن سبب إحجام الولايات المتحدة عن التحدث إليه مباشرة وإصرارها على أن يكون ذلك عبر طرف ثالث، ويذكر أن الملك قال له إن الرسالة التي تسلمها ذلك اليوم تفيد بأن الولايات المتحدة ترغب في التحدث إليه بنفسها.

ويروي إدي أن الملك عبدالعزيز انتقد جوردان واتهمه بأنه عدو للولايات المتحدة وللمملكة مع أن فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني السابق وتوماس وايكلي Thomas Wikeley الموظف في المفوضية البريطانية كانا طيبين وجديرين بالثقة. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز قوله إن جوردان يحاول عرقلة تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة، بل يريد تدمير المملكة. ومع أن جوردان يتذرع بأنه ينفذ أوامر رؤسائه إلا أن كل تصرفاته هي تصرفات ذاتية، لا علم للحكومة البريطانية بها.

ويذكر إدي أن الملك لا يرغب في أن تدخل الولايات المتحدة في منافسة مع بريطانيا، ولا يحبذ أي خلاف بين البلدين ولكنه لا يريد أن يكون جوردان هو الذي يتحكم بطبيعة هذه العلاقات، لأنه غير جدير بالثقة. وينقل إدي سرور الملك بنشاط الأمريكيين في المملكة على اختلاف أعمالهم لا سيما في الخرج. وينقل إدي عن الملك قوله إنه لا يخذل من يضع ثقته به مطلقاً، ووعد بالحفاظ على سرية الرسالة التي تسلمها منه إلى أن تصادق السلطة التشريعية الأمريكية على الإمدادات التي ستقدم للمملكة. وينقل إدي رغبة الملك في التوصل إلى اتفاق اقتصادي مبني على المقترحات المذكورة في رسالة وزارة الخارجية التي قرأها عليه إدي لسد حاجة المملكة الشديدة إلى وسائل النقل، وتجاوز الأزمة التي ألمت بالبلاد في هذا المجال، لاسيما في السيارات وقطع الغيار.

R. 5

1945/01/05
890 F. 0011/1-545 (1)

رسالة موقعة من لويس لوبر Louis Lober مساعد رئيس الفرع الخارجي للمكتب السينمائي إلى جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس فرع شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير لوبر إلى رسالة ميريام المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويفسر عدم قدرته على تلبية طلبه بزيادة طول الفيلم عن زيارة الأميرين السعوديين (فيصل وخالد) للولايات المتحدة، ويقول إن الجزء الزائد يحتوي على لقطات مكررة وغير صالحة للعرض.

R. 2

1945/01/05
890B. 00/1-545 (2)

برقية سرية رقم ٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن عبدالرحمن عزام وزير الدولة المصري المسؤول عن الشؤون العربية أخبره بالشروط التي وافق الملك عبدالعزيز آل سعود بموجبها على الانضمام إلى ميثاق الجامعة العربية. ويشير في هذا الصدد إلى اللقاء المزمع عقده قريباً في ينبع بين الملك عبدالعزيز والملك فاروق. ثم ينقل عن الوزير المصري أن الملك عبدالعزيز أخبره بأنه مستعد للمشاركة في المؤتمر العربي والتوقيع على الميثاق، إلا أنه يريد من المؤتمر أن يجعل الميثاق أقوى لهجة وأوضح بالنسبة إلى نقاط متعددة، منها وجوب قيام تحالف يتضمن التزاماً باللجوء إلى القوة عندما تفشل السبل الأخرى لحماية الدول العربية كمجموعة، وحماية الاستقلال الفردي لكل دولة منها على حدة، وأن يكون الدفاع المشترك عن فلسطين العربية من التزامات المؤتمر العربي الرئيسية والتزام كل دولة عربية على حدة. كما يطالب الملك عبدالعزيز بموقف أكثر وضوحاً حول ضرورة أن تسوّى الخلافات العربية دون إراقة الدماء، إلا إذا تمردت دولة عربية على المصلحة العربية المشتركة، وعندها يجب استخدام القوة ضدها لإحقاق الحق دون تعسف، وأن يكون هناك موقف موحد تجاه كل ما له علاقة بالشريعة الإسلامية، وأن تترك لكل دولة حرية الخيار فيما عدا ذلك من الأمور الثقافية.

ويضيف إدي أن الملك عبدالعزيز وافق على اقتراح إنشاء المكتب الإعلامي العربي في كل من واشنطن ولندن شريطة أن يركّز ذلك المكتب جهوده على مواجهة الصهيونية والاتصال برؤساء دول العالم والهيئات التشريعية العالمية. ثم ينقل إدي عن عزّام أن الإمام يحيى اتصل بالملك عبدالعزيز ليُعرب له عن مساندته إياه في موقفه هذا.

R. GS. 9

1945/01/05
890B. 00/1-545 (1)

برقية رقم ٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيته رقم ٨ المؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٥م ويقول إن عبدالرحمن عزام وزير الدولة المصري أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ يوقع على ميثاق الجامعة العربية، إنما يطالب بإنشاء تحالف عسكري لحماية الدول العربية ضد أي عدوان، وبأن يكون هناك التزام عربي مشترك بحماية فلسطين العربية ضد الصهيونية، وبالقوة إذا اقتضى الأمر. ويورد إدي نقلاً عن عزام قول الملك عبدالعزيز إن

له الشرف أن يموت في أرض المعركة دفاعاً عن عرب فلسطين. ثم ينبه إدي إلى أن أية خطوة تتخذها الحكومة الأمريكية لدعم الحركة الصهيونية ستكون تصرفاً غير حكيم في ضوء الدعاية التي تنشرها دول المحور عن التأييد الأمريكي لتلك الحركة.

R. GS 9

1945/01/06
890 F. 002/1-645 (1)

برقية رقم ٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إن موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تلقوا تقريراً عن وجود شائعات بأن عبدالله السليمان الحمدان قد يستقيل لأسباب صحية، وإن أخاه حمداً قد يحل محله. وتضيف تلك الشائعات، كما يقول ستيتنيوس، أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، سبق وهدد بالعمل على تنحية نجيب صالحة، وهذا ما حدث، وكذلك بتنحية الحمدان؛ ولذلك يطلب ستيتنيوس من المفوضية إعلام الوزارة عن مدى صحة هذه الشائعات.

R. 2

1945/01/06
890 F. 24/1-645 (1)

برقية رقم ١٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينصح إدي بعدم ذكر أي شيء للحكومة السعودية بالنسبة إلى شراء السيارات المستعملة حتى يصبح كل شيء مؤكداً. ويقول إن من المفضل شحن عشر سيارات أو خمس على الأقل من السيارات الأربع والعشرين المطلوبة، ويضيف أن السعوديين مستعدون لشراء السيارات بأية شروط تقريباً.

R. 3

1945/01/08
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-845 (1)

برقية تهنئة موقعة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى توليه الحكم، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يعبر الرئيس الأمريكي عن تمنياته وتمنيات الشعب الأمريكي الطيبة للملك عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي.

R. 1

1945/01/08
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-845 (1)

برقية رقم ٥٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك فاروق في طريقه للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في ينبع على البحر الأحمر مثلما جاء في البرقية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م الواردة من جدة. وتقول البرقية إن مصدراً موثوقاً أكد ما جاء في تقرير وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة من أن الملك عبدالعزيز قد وقّع على بروتوكول الإسكندرية بشأن الجامعة العربية.

R. 1

1945/01/08
890 F. 002/1-845 (1)

برقية رقم ١١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٧ ويقول إنه لا أساس للشائعات التي راجت عن استقالة عبدالله السليمان الحمدان لأنه متمتع بثقة الملك الكاملة رغم تدهور صحته، ويضيف إدي أن الحمدان أعفي من منصب نائب وزير الدفاع للتخفيف من أعبائه. وقد أسند المنصب إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز مما يدل على أن وراء التغيير أسباباً أخرى، ولا ينم عن فقدان الثقة بالحمدان.

R. 2

1945/01/08
890 F. 24/1-845 (2)

برقية رقم ٨ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إنه يفهم من برقية إدي رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م أن السيارات المطلوب إرسالها إلى المملكة العربية السعودية لن تكون من ضمن برنامج الإعارة والتأجير، ويضيف أنه من غير الواضح ما الذي يرمي إليه إدي بقوله إن هذه السيارات يجب أن تشترى لحساب المملكة وبأموال المملكة ولكن دون علم الحكومة السعودية عن هذه الصفقة. وتقول برقية ستيتنيوس إنه لا شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) ولا الحكومة الأمريكية تستطيع التصرف بأموال الحكومة السعودية دون علمها، ولا أن تحصل على السيارات دون دفع ثمنها. ويطلب ستيتنيوس من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إيضاح مقترحاته بشأن شراء السيارات لصالح الحكومة السعودية.

R. 3

1945/01/08
890 F. 51/1-845 (1)

مذكرة سرية إلى الرئيس الأمريكي عن الدعم المالي المقدم للمملكة العربية السعودية،

مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية عن المحادثات بين هارولد آيكس .Harold L Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورالف ديفيز Ralph Davies نائب مدير النفط في وزارة الحرب وجيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٥م؛ وهناك نسخة منها مضمنة طي مذكرة من وزارة الخارجية إلى هاري ترومان .Harry S Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى البرنامج الذي وضع للحصول على موافقة الكونجرس على تقديم دعم مالي مباشر للمملكة لتعذر الاستمرار بالعمل ببرنامج الإعارة والتأجير، وتشير إلى المذكرة المرفقة التي تعدد الأسباب الموجبة لتقديم الدعم المالي للمملكة الذي يقدر بمبلغ يتراوح بين ٢٨ و٥٧ مليون دولار خلال الفترة ما بين ١٩٤٥ و١٩٥٠م.

R. 5

1945/01/08
890 F. 51/1-845 (1)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية بين هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورالف ديفيز Ralph Davies نائب مدير النفط بوزارة الحرب، وجيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية، وراينر نفسه، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هايدن راينر Hayden Raynor إلى وليم موري William Murray، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بكيفية تقديم الدعم المالي للمملكة العربية السعودية، وتؤكد على المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة في مجال النفط، والمنشآت الجوية، وحق استخدام الأجواء السعودية، وإقامة محطات الاتصال اللاسلكي في أراضيها. وتقول المذكرة إن من الضروري تقديم هذا الدعم لضمان عدم توجه المملكة إلى طرف آخر مثل بريطانيا مما يعرض المصالح الأمريكية لخطر حقيقي.

وتضيف المذكرة أن من الضروري الحصول على موافقة الكونجرس على تقديم قروض مالية للمملكة على مدى السنوات الأربع أو الخمس القادمة نظراً لعدم إمكانية تقديم مزيد من الدعم تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير في العام القادم، لذلك ينبغي التحدث إلى توم كونالي Tom Connally عضو لجنة الكونجرس للعلاقات الخارجية وإلى غيره من أعضاء اللجنة لإقناعهم بضرورة تقديم القروض للمملكة، هذا ما يراه الوزير

آيكس وإدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي.

R. 3

1945/01/09
890 F. 001/1-945 (5)

مذكرة داخلية أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى الرئيس الأمريكي حول الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود معروف لدى رعيته باسم «الملك» أو «عبدالعزيز» وتصفه بأنه طويل القامة قوي البنية، ومحاط دوماً بحاشيته وبحرسه الشخصي. وتضيف المذكرة أن الملك لا يسمح بالتدخين أمامه بسبب معتقداته الدينية، ويحب الحديث في الموضوعات السياسية والعسكرية. أما عن متعته الشخصية فهو يفضل الحياة العائلية والصلاة والعطور.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز تقلد السلطة بفضل ما أوتي من دهاء سياسي وخبرة عسكرية وبعد نظر؛ وهو لا يتكلم سوى العربية لذلك فإن فؤاد حمزة مستشاره للشؤون الخارجية يقوم بالترجمة غالباً. وتمضي المذكرة إلى القول إن الملك عبدالعزيز مسلم أولاً وعربي ثانياً، وهو زعيم السلفيين وحامي الحرمين الشريفين، ويرى في نفسه قائداً للمسلمين وأن له الحق بالتالي في الدفاع عن حقوق المسلمين، وهذا سبب عداوته للصهيونية ومعارضته لهجرة اليهود إلى فلسطين. وتقول المذكرة إن من المستبعد أن يحصل أي تغير في موقفه هذا لأن ذلك سيتعارض مع مبادئه الشخصية.

R. 1

1945/01/09
890 F. 20/1-945 (1)

برقية رقم ١٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل إدي عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة قوله إن البعثة العسكرية البريطانية ستدرب ١٥٠ عسكرياً سعودياً في مصر على تشغيل وسائل النقل العسكرية وصيانتها، هذا بالإضافة إلى مجموعات صغيرة من المدربين سيجري إعدادهم في السودان. ويضيف إدي نقلاً عن جوردان أيضاً أن إيسترن بانك Eastern Bank ينتظر قرار ناشنال سيتي بانك National City Bank قبل اتخاذ قرار بشأن الشروط التي وضعتها الحكومة السعودية اعتقاداً من إيسترن بانك بأنه لا مجال (في المملكة) لعمل بنكين معاً.

R. 3

1945/01/10
890 F. 5151/1-1045 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية

بوزارة الخارجية إلى جورج لوثرينجر George Luthringer من الإدارة ذاتها، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة تقريراً عن محادثات وزارية بين ماجواير وجيمس موس James S. Moose من وزارة الخارجية وبرينر Brenner وماكنيل McNeil محاميي وزارة الخزانة وجون هوارد John Howard محامي إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية جرت يوم ٩ يناير ١٩٤٥م في مكتب برينر. تقول المذكرة إن المملكة العربية السعودية عرضت على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بيعها مبلغ نصف مليون ريال بسعر ٣٠ سنتاً للريال وذلك لحاجتها إلى ١٥٠ ألف دولار لتسديد مستحقات لشركة فورد للسيارات في مصر، ولدعم رصيدها النقدي في شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Company لشراء الذهب. وقد طلبت أرامكو موافقة الهيئات الحكومية الأمريكية على هذه العملية.

وتبين المذكرة أن الحكومة الأمريكية قدمت مبلغ ١٠ ملايين ريال فضة تحت برنامج الإعارة والتأجير في عام ١٩٤٤م بغية بيعها مرة ثانية إلى الشركات التجارية بشرط إيداع ٦٠ بالمائة من عائدات هذه الريالات المباعة بعد توقيع الاتفاقية في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك كضمان لإعادة الفضة المقدمة باسم برنامج الإعارة والتأجير. وتقول المذكرة إن وزارة الخزانة وافقت أخيراً على هذه العملية الصغيرة شريطة عدم اعتبارها سابقة لغيرها، وشددت على الحصول على موافقة الحكومة قبل الشروع في أية عملية مشابهة في المستقبل.

R. 6

1945/01/10
890 F. 6363/1-1045 (2)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ١٦ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م بشأن عمليات المسح التمهيدية لمد خط أنابيب النفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى البحر المتوسط، ويقول إنه يرفق برسالته خريطة عليها خطوط تمثل المسارات المحتملة لهذه الأنابيب كما وضعها هول H. H. Hall كبير مهندسي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويقول هارت إن احتمال اتباع الطريق المار في مصر أصبح مستبعداً نظراً لارتفاع تكاليفه، ولن يعتمد إلا إذا تعذر مد خط الأنابيب عبر فلسطين ولبنان بسبب الأوضاع هناك. ويضيف هارت أن هول لا علم لديه بالمفاوضات التي يجريها هاملتون C. W. Hamilton في القاهرة في هذا الشأن،

كما يوضح أنه لم يستقر الرأي على أي من البدائل المطروحة سيما وأن رمـزي Rumsey الذي عمل لحساب شركة ريتشموند كاليفورنيا Richmond California سيكون له رأي مهم في الموضوع مع الأخذ في الاعتبار التسهيلات الملاحية في سواحل لبنان وفلسطين.

ويذكـر هارت أن الأنابيـب المستعـملة ستكون بقطر ٢٤ و٢٦ بوصة وذلك للتوفير في كلفة الشحن والحجم إذ يمكن وضع أنبوب داخل الآخر بهذا الشكل. ثم يتحدث هارت عن نـوع الأنابـيب المسـتعـملة وإجـراءات حمايتها، مشيراً إلى أن كلفتها الإجمالية ستبلغ ١٠٠ مليون دولار، وأن من الممكن تغـطية هذه التكلـفة حسب رأيه من توفير الـرسوم المفروضة على شحن النفط عبر قناة السويس. ويبين أن طبيعة التضاريس ملائمة لمد الأنابيب عدا الاندفاعات البركانية في جنوب الأردن ولبنان وفلسطين، ويذكر أن هناك خطة لإنشاء مصفاة بترول في حيفا دون إعطاء التفصيلات.

R. 7

1945/01/10
890 G. 6363/1-3045 (3)

نسخة من رسالة من باركر هارت Parker Hart نائب القـنصل الأمريكي في الظـهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطيـة سرية رقم ٥٩ من هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ينـاير، ومتضمنة طياً رسالتين منه إلى ساتن مؤرختين في ١٠ و٣٠ يناير ١٩٤٥م.

يتناول هارت في رسالته الأوضاع المعيشية السيئة للعمال العراقيين في رأس تنورة، ويقول إن وكيل الشركة (محمد) المانع المسؤول عن التـوظيف بـالغ في وعوده لـلعمـال باسم الشركة، ويضيف أن غرق السفينة الأمريكية «جون باري» *S. S. John Barry* أدى إلى إتلاف تجهيزات كان بالإمكان أن تـسهم في تحسين أوضاع العمال في الـشركة. ويصف هارت استياء العمال من ظروف العمل، لاسيما من الطعـام، قائلاً إن ثلـثهم آثروا الـعودة إلى العراق. ويعطي هارت وصفاً مفصلاً لأنواع الطعام التي تقدم إلى العمال ويعتبرها جيدة، لكنه يضيف أن الإنارة معدومة فـي المخيم. ويتحدث هارت عن التوصل إلى صيغة عقد جديدة ستـعطى إلى العمال الـعراقيين تبين أجورهم وتكتب بالعربية والإنجليزية. وينهي هارت رسالته قائلاً إن أرامكو تتعلم من تجاربها السابقة وإن الأمور في تحسن ملموس.

LM. 190-7

1945/01/11
890 F. 20 Mission/1-1145 (1)

رسالـة سرية مـن بول أولنـج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى والشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية الأمريكية إلـى وليـم إدي William A. Eddy الوزيـر

المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يطلب أولنج في رسالته من إدي أن يتحقق من معلومات وردت إلى الوزارة عن تدني شعبية جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber لدى طلابه السعوديين ومرؤوسيه من الضباط، كما يطلب معرفة انطباعات إدي الشخصية عن شومبر.

R. 3

1945/01/11
890 F. 24/1-1145 (2)

برقية سرية رقم ١٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٥م، ويقول إنه لم يعترض على برنامج الإعارة والتأجير، ولكنه طرح فكرة شراء السيارات المستعملة لصالح الحكومة السعودية حين علم من الوزارة أن برنامج الإعارة والتأجير أمر صعب، وأن الوزارة غير مقتنعة بالاعتبارات السياسية التي ذكرها في برقية المفوضية رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ورقم ٣٦٧ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م. ويضيف إدي أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة أعلم الحكومة السعودية والتجار السعوديين بإمكانية شراء سيارات مستعملة من الولايات المتحدة وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط يشجع على ذلك؛ ويقول إنه كان يظن أن الوزارة كانت ترمي إلى أبعد من ذلك وإنها كانت تريد اتخاذ إجراء ما تراعي من خلاله تلك الاعتبارات السياسية التي أعرب عنها في برقية المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ويضيف إدي أنه كان يعتقد كذلك أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو أي وكيل آخر ستتولى إتمام عمليات الشراء، لأن الأعمال التجارية الحقيقية بالنسبة إلى الحكومة السعودية هي التي تعتمد على الصدق في عملية التسليم. ويلفت إدي النظر إلى أن ثلاثاً من السيارات الأربع التي اشتراها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم تصل بعد، ويوصي بأن يستقر الرأي إما على أن تشتري أرامكو خمس سيارات والأفضل عشر سيارات قبل مفاتحة الحكومة السعودية بالأمر، حيث لن تربط أموال أرامكو في هذه الحال إلا لفترة قصيرة، بالإضافة إلى أن المخاطرة في شراء هذه السيارات ستكون ضئيلة، وأنه يجب على الوزارة ألا تستبعد الاقتراح ويترك أمر شراء السيارات إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط.

R. 3

1945/01/11
890 F. 51/1-1145 (1)

برقية رقم ١١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة عن بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank إلى المفوضية الأمريكية في جدة موجهة إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. مضمنة طي رسالة تغطية من بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن بنك الاحتياط الفدرالي تسلم مبلغ ٩٠٠ ألف دولار من ناشنال سيتي بانك National City Bank في نيويورك مودعة من قبل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وبناء على التعليمات الواردة من وزارة المالية الأمريكية فقد أودع مبلغ ٥٤٠ ألف دولار في حساب المملكة العربية السعودية ومبلغ ٣٦٠ ألف دولار في حساب آخر.

R. 5

1945/01/11
890 F. 51/1-1145 (1)

مذكرة من بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها إيصال (غير موجود) يفيد بإيداع مبلغ ٩٠٠ ألف دولار في حساب المملكة العربية السعودية في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك.

تطلب المذكرة إرسال الإشعار الذي أعده بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك إلى وزارة المالية السعودية.

R. 5

1945/01/11
890 F. 51/1-1145 (1)

رسالة سرية رقم ٥٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات الوزارة رقم ٢١١ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م القاضية بإيقاف المحادثات حول موضوع العملة السعودية. ويقول إن الادعاء البريطاني بعدم الحاجة إلى هيئة نقدية بحجة أن أشكال الدعم ستكون عينية يتعارض مع تصريح الوزير البريطاني المفوض في جدة الذي يسعى إلى إلغاء ذلك الدعم خلال سنة أو سنتين. ويقول إدي إن الحاجة إلى تقديم النقد وتنظيم تبادل العملات قائمة في كل الأحوال، ويشير إلى رسالة وزارة المالية المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)

١٩٤٤م، ويضيف أنه يوافق على إنشاء مؤسسة نقدية سعودية يتولى رئاستها مستشار أمريكي يتولى إدارة ما تتلقاه المملكة من دعم مالي من الولايات المتحدة. ويذكر إدي أن هول H. H. Hall وريد Reed من ناشنال سيتي بانك National City Bank غير متحمسين لافتتاح فرع للبنك في المملكة العربية السعودية، ولا يعرفان شيئاً عن ترتيبات الوزارة. ويقول إدي إن من المؤسف أن يحل بنك بريطاني محل الأمريكي لأن هذا سيضعف من مركز المستشار المالي الأمريكي لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 5

1945/01/11
890 F. 76/1-1145 (1)

رسالة من ليونارد باركر Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري .Wallace S Murray مستشار العلاقات السياسية بالوزارة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تتعلق الرسالة بمكاتبة لندن رقم ٢٤٧، وتشير إلى أن الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation قدمت عروضاً جديدة في رسالتها رقم ٢٤٧ حسبما جاء في رسالة لندن رقم ٣٤، وتشير الرسالة إلى رغبة الولايات المتحدة بالتأكد من عدم اعتراض الحكومة البريطانية على إقامة محطة إرسال لاسلكية تقوم بتشغيلها الحكومة السعودية، وإلى أن إشارة برقم ١٦٤ قد أرسلت إلى لندن بهذا الخصوص.

وتقول الرسالة إن الحكومة الأمريكية ستخبر البريطانيين بأنها تنتظر الرد على اقتراحاتها المذكورة في إشارتها رقم ١٦٤، وتشير إلى احتمال طلب البريطانيين الموافقة على خطتهم أولاً مما سيسبب التأخير الذي تنشده الحكومة الأمريكية. وتذكر الرسالة أن فرانسيس دي وولف Francis de Wolf بعث برقية إلى لندن بهذا الشأن، وتشير أيضاً إلى وصول برقية من لندن برقم ٣٢٦ تبين أن فحوى الرسالة الأمريكية رقم ١٦٤ قد رفع إلى وزارة الخارجية. وتخلص الرسالة إلى أن الخطوة التالية هي انتظار الرد البريطاني.

R. 9

1945/01/12
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-1245 (1)

رسالة سرية موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن من الأفضل البحث عن هدية مناسبة تقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من تمثال الحصان البرونزي لأن

الدعوة السلفية لا تقبل التماثيل، حسب اعتقاد جيمس موس James S. Moose الذي أمضى في المملكة أكثر من عامين.

R. 1

1945/01/12
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-845 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الولايات المتحدة رئيساً وشعباً على تهنئته في ذكرى توليه الحكم في المملكة العربية السعودية.

R. 1

1945/01/12
890 F. 24/9-1044 (1)

برقية سرية رقم ١٣ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية معرفة ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، مشيرة إلى برقية الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، كما تطلب معرفة نفقات الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م.

T.1179.4

1945/01/13
890 F. 00/1-1345 (1)

رسالة رقم ٥٥ موقعة من وليَم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة أخرى منه إلى فيشر Flight Lieutenant F. J. Fisher في مكتب الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، تحمل التاريخ ذاته ومرفق بها مقالة عن المملكة العربية السعودية أعدها فرانس A. W. France المستشار المالي لدى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة.

يقول إدي إنه يرسل مسودة المقالة التي أعدها فرانس مع تعديلات بسيطة اتفق عليها مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مشيراً إلى الخلاف بينهما حول الصفحة ١٣ حيث يعبر كل منهما عن رأيه فيما يتعلق بالتضخم النقدي في المملكة.

R. 1

1945/01/13
890 F. 00/1-1345 (2)

رسالة من وليَم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى فيشر Flight Lieutenant F. J. Fisher في مكتب الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة مقالة عن المملكة العربية السعودية

أعدها فرانس A. W. France المستشار المالي لدى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة.

يقول إدي إنه يرسل إلى فيشر بناءً على طلب فرانس نسخة من المقالة عن المملكة العربية السعودية مع بعض التعديلات المقترحة التي اتفق عليها مع الوزير المفوض البريطاني في جدة، ويلفت الانتباه إلى فقرة أضافها تعبر عن رأيه الخاص فيما يتعلق بالتضخم النقدي.

R. 1

1945/01/13
890 F. 00/1-1345 (18)

مقالة عن المملكة العربية السعودية أعدها فرانس A. W. France المستشار المالي للوزير المقيم البريطاني في القاهرة عن المملكة العربية السعودية مضمنة طي رسالة من وليَم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى فيشر Flight Lieutenant F. J. Fisher في مكتب الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ ذاته.

تعطي المقالة فكرة عن تأسيس المملكة تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود منذ توحيد الحجاز ونجد وملحقاتها عام ١٩٢٦م، وتقول إن عدد سكان المملكة يتراوح بين ٢-٦ ملايين نسمة، وإن معظم أراضيها صحراوية باستثناء بعض المناطق مثل الهفوف والقطيف والرياض والطائف، على مقربة من مكة المكرمة، بالإضافة إلى المناطق الزراعية مثل الخرج وعسير. كما تعطي لمحة عن تضاريس المملكة وتركيبتها السكانية. وتذكر المقالة أن الملك عبدالعزيز يقيم في الرياض، وأن مكة المكرمة هي العاصمة الدينية، بينما تتخذ البعثات الدبلوماسية من جدة مقراً لها.

وتمضي المقالة قائلة إن أهمية المملكة نابعة من كون الملك عبدالعزيز راعياً للأماكن المقدسة ومن كونه سياسياً محنكاً، كما أن أهميتها الاقتصادية ترتكز على مكامن النفط فيها ومواسم الحج. ومن حيث المواصلات تذكر المقالة أن هناك عدداً من السيارات والشاحنات تعود ملكية معظمها للدوائر الحكومية والعائلة المالكة، وأن دخول السيارة إلى المملكة قلص الاعتماد على الجمال في المواصلات. وتشير المقالة كذلك إلى صعوبة شحن البضائع من الموانئ إلى المناطق الداخلية، وتقول إن بضائع كثيرة تنقل من الرياض شمالاً نحو حائل ومناطق الحدود مع العراق، وإن الطريق بين شرقي الأردن والمملكة المارة في الجوف هي من الطرق الرئيسية، أما الوقود فينقل في شاحنات خاصة من الخليج العربي ويودع في خزانات تحت الأرض على الطريق بين جدة والرياض، كما تقوم شاحنات أخرى بنقل الوقود من الظهران إلى الخرج. وتساهم مصفاة رأس تنورة بتزويد المناطق الشمالية بالوقود.

وتتطرق المقالة إلى الحديث عن الطرق التي تصل بين المدن الرئيسة مثل مكة المكرمة وجدة والرياض والظهران ورأس تنورة، وطريق المنجم الذي يصل جدة ومناجم الذهب التي تشرف عليها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، والطريق الذي يربط بين جدة المدينة المنورة، والطريق بين الظهران والخرج الذي خطت معالمه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتبين المقالة أن بقية الطرق ما هي إلا ممرات ترابية مليئة بالحفر وتغطيها الرمال، لذلك فإن السيارات التي تعمل بالدفع الرباعي هي الوسيلة المناسبة لاجتياز أراضي هذا البلد الذي لا تنقصه إدارة رسمية ولا ورشات صيانة.

وتشير المقالة إلى أن مركز تموين الشرق الأوسط ساعد الحكومة في إقامة ورشة كبيرة في جدة أشرف عليها ميكانيكيون من الجيش البريطاني لتدريب عدد من المواطنين، كما أشرف المركز على إنشاء ورشة كبيرة لشركة سيارات فورد Ford Motor Company. أما عن شركة السيارات العربية في مكة المكرمة فتذكر المقالة أنها تقوم بصيانة سياراتها ولكن بكفاءة مشكوك فيها. أما عن المرآب في الرياض فتقول إنه يفتقر إلى المعدات، وإن السيارات في المدينة بحاجة إلى صيانة حقيقية، لاسيما فيما يتعلق بإطاراتها، وتشير إلى أن هناك نية لإدخال شاحنات أكثر ملاءمة لأراضي المملكة وأكثر حمولة.

أما عن النفط فتقول إنه اكتشف في المنطقة الشرقية في الثلاثينات وإن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة نفط تكساس Texas Company تملكان حقوق استخراجه وتسويقه، وتقول إن المنطقة الشرقية هي من أغنى مناطق النفط في الخليج، مع أن تطوير إنتاجها يسير بطيئاً لعدم وجود ميناء للتصدير ولكفاية إنتاج البحرين من النفط، مع أن هناك مصفاة صغيرة تصل قدرتها إلى ٣ آلاف برميل، ومصفاة أخرى قيد الإنشاء. وتركز المقالة على أن عائدات النفط مصدر مهم لدخل المملكة، لكن ما تنتجه الشركة من النفط قليل بسبب ظروف الحرب، ومع ذلك قدمت للمملكة قروضاً مالية تستوفى من عائدات النفط في المستقبل.

أما عن الذهب فتذكر المقالة أنه اكتشف عام ١٩٣٢م، ومنح امتياز استخراجه لشركة التعدين العربية السعودية، التي تملكها شركات بريطانية وأمريكية وسعودية. ويعتبر مهد الذهب الذي يبعد عن جدة مسافة ٢٥٠ ميلاً الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط. وتشير المقالة إلى أن خامات الذهب ترسل إلى الولايات المتحدة لصهرها وتنقيتها، وتقول إن مكامن الذهب السطحية قد نفدت وسيبدأ استخراج الذهب من باطن الأرض حيث تقدر

خاماته بـ٤٢٠ ألف طن. وتنوه المقالة أيضاً بوجود الفضة والنحاس والرصاص والزنك.

وتنتقل المقالة إلى الزراعة في المملكة وتقول إن الزراعة تمارس في الخرج حيث توجد ثلاثة مجمعات مائية كبيرة يمكن استغلالها في ري المزروعات بطريقة ضخ المياه وإيصالها في قنوات إلى المزارع، كما تقدر مساحة الأراضي المزروعة ٨٠٠ فدان. وتتحدث المقالة عن صعوبة استغلال المياه إذا لم تتوفر الخبرة الفنية أو الإدارية، لذلك فإن مشروع القناة المائية لم يحقق هدفه المرجو. وتذكر المقالة محاصيل الذرة والدخن التي تزرع في مساحة تبلغ ٦ آلاف ميل مربع على السهول الساحلية الواقعة بين جبال البحر الأحمر في منطقة عسير.

أما عن الاستيراد والتصدير فتقول المقالة إن المملكة تستورد جميع احتياجاتها من الخارج، والسلعة المصدرة الوحيدة هي النفط وشيء من الذهب وما يصطحبه الحجاج معهم عند عودتهم إلى بلادهم، هذا بالإضافة إلى الفحم الذي يصدر من ميناء ينبع. وتتطرق المقالة إلى الحج قائلة إنه يشكل مصدراً مهماً من مصادر دخل المملكة، لكنه تناقص كثيراً بسبب ظروف الحرب وقلة الحجاج، كما أن واردات المملكة من الذهب الذي يجلبه الحجاج معهم تراجعت إلى حد كبير في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من تهريب الذهب إلى الخارج. وتضيف المقالة أن ترتيبات خاصة اتخذت سنة ١٩٤٣م استعداداً لموسم الحج ذلك العام وذلك لقلة العملة المتداولة في البلاد من جهة، وللحظر المفروض على إخراج الذهب من البلدان المجاورة؛ وقد حدد سعر الجنيه الذهب بمبلغ أربعين ريالاً، وسمح لكل حاج بصرف عشرة جنيهات ذهب تكفي مصروفاته الخاصة في أثناء موسم الحج فقط، بينما تدفع التكاليف الأخرى بالعملة الأجنبية في بلده قبل المغادرة. لكن سعر جنيه الذهب في السوق قفز إلى ٤٨,٥ ريالاً ونصف إثر وصول الريالات المسكوكة في الولايات المتحدة ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

وتلفت المقالة النظر إلى أن العملة المتداولة في المملكة كانت النقود الذهبية التركية التي استبدلت عام ١٩٢٦م بالريالات الفضية، وهذه بدورها سحبت من التداول بين عامي ١٩٣٤م و١٩٣٥م واستبدلت بالريالات الفضة التي لها نصف قيمة الريالات السابقة. وتلفت المقالة النظر كذلك إلى أن الريالات التي تسحب من التداول كانت تستبدل بجنيهات ذهب أولاً، ومن ثم يستبدل الذهب بالريالات الجديدة، وذلك تطبيقاً لقاعدة شرعية. أما القطعة النقدية الجديدة فتحتوي على ٠,٣٤٣٧٥ أونصة من الفضة عيار ٩١٦,٦، وهي تعادل الروبية الهندية.

ورغم القيود المفروضة على إخراج الذهب من الدول المجاورة إلا أن كمية كبيرة من جنيهات الذهب ما زالت متداولة في المملكة، حتى إن

الحكومة السعودية منعت تسعير السلع وفق العملات الذهبية. وتضيف المقالة قائلة إن كمية من النقود الذهبية التي سكها الملك السابق حسين في الحجاز، وهي تعادل جنيه الذهب الإنجليزي، مازالت في البلاد. وتمضي المقالة إلى القول إن ارتفاع سعر الفضة في البلدان المجاورة أدى إلى تهريب الريالات الفضية خارج المملكة، مما زاد أعباء الحكومة السعودية، وكذلك الحال بالنسبة إلى النقود الذهبية، كما أن العملة الورقية كانت تفقد قيمتها بسرعة، إضافة إلى صعوبة ضبط عمليات موازنة سعر الصرف بين العملات الورقية والذهبية والفضية التي فاقت كل إمكانات البلاد.

وجاء في المقالة أن بريطانيا والولايات المتحدة أرسلتا كميات من جنيهات الذهب وريالات الفضة لسد النقص الناجم عن تهريب الفضة وادخارها، ولمواجهة ارتفاع الأسعار. ويلاحظ صاحب المقالة أنه ما دام الريال يحوي وزنه الحالي من الفضة، فإنه لا يخشى من حدوث التضخم النقدي، فارتفاع الأسعار ناشئ عن ندرة السلع في الأسواق. وفي غياب المعلومات عن ميزانية المملكة قبل الحرب، تورد المقالة أرقاماً تقريبية للدخل والنفقات في تلك الفترة بالمقارنة مع ميزانية عامي ١٩٤٣م و١٩٤٤م حسب التقديرات الأمريكية البريطانية، كما تلفت النظر إلى أن الرواتب والإعانات تشمل العطايا التي تغدق على شيوخ القبائل، والسلع التي توزع مجاناً. وتقول المقالة إن المملكة عانت من قلة الحجاج وارتفاع الأسعار والمجاعة وقلة الأمطار في سنوات الحرب، ولما كانت الحكومة تقدم المعونات العينية للشعب فقد انعكس ذلك بصورة عجز في الميزانية، وهذا ما دعا بريطانيا والولايات المتحدة إلى تقديم الدعم للمملكة خلال الأعوام ١٩٤٠-١٩٤٤م حيث قدمت الولايات المتحدة مبلغ ٢٥ مليون ريال من خلال برنامج الإعارة والتأجير لتغطية نفقات الحكومة السعودية، وتذكر المقالة أن الدعم البريطاني الأمريكي أصبح على شكل بضائع تقدم لحكومة المملكة لكي تبيعها لمواجهة نفقاتها. كذلك تقترح المقالة عدداً من التوصيات للنهوض بالاقتصاد السعودي ووضعه في مساره الصحيح. وتخلص المقالة إلى أن مستقبل الاقتصاد السعودي يبشر بالخير إذا ما انتهت الأزمة السائدة، وترى أن من الواجب التأكد أن يأخذ التطور مداه في المملكة حتى لا تكون له آثار سلبية، وإن على بريطانيا والولايات المتحدة مسؤولية جسيمة وأمامهما فرصة كبيرة في الوقت ذاته لتقديم الفائدة لهذا البلد.

R. 1

1945/01/13
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-1345 (1)

برقية رقم ٢٢٢ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تنقل الوزارة نص البرقية المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٥م التي بعثها الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليهنئه فيها بمناسبة ذكرى توليه الحكم.

R. 1

1945/01/14
890 F. 515/1-2445 (2)

مذكرة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson من القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث جرو عن رغبة الوزارة في تقديم مساعدات مستمرة إلى المملكة العربية السعودية وعن إيجاد وسائل بديلة لبرنامج الإعارة والتأجير، ويشير إلى رسالة كرولي المؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٤٥م التي يقترح فيها أن تبدأ خطة تمويل برنامج الدعم اعتباراً من ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م. ويبين جرو أن ليس ثمة خطة معينة حتى الآن يمكن أن تحل محل برنامج الإعارة والتأجير، ولا يعتقد أن مثل هذه الخطة ستكون جاهزة للتطبيق قبل ١ يوليو ١٩٤٦م. ويطلب جرو من إدارة الاقتصاد الخارجي لاعتبارات معينة أن تتخذ الترتيبات الضرورية لاستمرار مخصصات برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلى المملكة حتى ١ يوليو ١٩٤٦م على الأسس المتبعة في عام ١٩٤٤م. ويضيف جرو أن وزارة الخارجية بالاشتراك مع إدارة الاقتصاد الخارجي اقترحت على السفارة البريطانية استمرار العمل ببرنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م وبنفس معدل العام السابق نفسه، ويقول إن تمويل الدعم خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م سيكون من ميزانية الإدارة. وكذلك الأمر بالنسبة إلى النصف الثاني وللأشهر الستة الأولى من عام ١٩٤٦م؛ لذلك يطلب جرو أن يحتسب الدعم من ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي لعام ١٩٤٦م، مبيناً أن وزارة الخارجية يمكن أن تساعد الإدارة في هذا المجال؛ ويلفت الانتباه إلى أن الترتيبات المنوه عنها آنفاً مبنية على أساس استمرار العمل ببرنامج الدعم المشترك لغاية ١ يوليو ١٩٤٦م. أما إذا سحب البريطانيون مساهمتهم فيجب عندئذ زيادة نسبة الدعم الأمريكي.

R. 5

1945/01/15
890 F. 51/1-1545 (5)

مذكرة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، مرفق بها كشوف مالية عن السُلف التي تلقتها

حكومة المملكة العربية السعودية من كل من الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منذ عام ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن الأرقام المذكورة بعيدة عن الدقة لاختلاف مصادرها، كما أن إدارة الاقتصاد الخارجي لا تستطيع تقدير حجم الدعم المقدم باسم برنامج الإعارة والتأجير عام ١٩٤٣م، ولا قيمة برنامج الإمداد المشترك البريطاني الأمريكي لعام ١٩٤٤م، وهناك صعوبة في تحديد قيمة المبالغ المقدمة بجنيهات الذهب وريالات الفضة وكذلك قيمة السيارات والمعدات المستعملة المقدمة في إطار برنامج الإمداد المشترك. وتقول المذكرة إن الكشوف المتعلقة بما قدمته الحكومة الأمريكية لا تشمل مبلغ العشرة ملايين من ريالات الفضة التي قدمتها إلى الحكومة السعودية لتأمين احتياجاتها من العملة ولا قيمة المعدات العسكرية. وتبين من الكشوف المرفقة أن مجموع السلف التي تلقتها الحكومة السعودية بلغ حوال ٦٣ مليون دولار لكن المذكرة تشير إلى أن المبلغ حسب إحصاءات أرامكو يقدر بما يزيد عن ٥٥ مليون دولار حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م. وعندما أضيف لهذا المبلغ الدعم المقدم خلال عام ١٩٤٤م فإن المبلغ قد تجاوز ٧٨ مليون دولار كان نصيب الولايات المتحدة منه ١٤,٥ مليون والحكومة البريطانية ٥٠,٤ مليون دولار، بينما قدمت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ١٣,٣٩٥ مليون دولار.

R. 5

1945/01/16
890 F. 00/1-1645 (1)

برقية سرية رقم ٢٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى نشاطات دبلوماسية مكثفة تجري في جدة أبرزها وصول موسى العلمي الموفد الفلسطيني للمؤتمرات العربية، واستدعاء حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن والسفر السريع ليوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة ذلك اليوم. وتذكر البرقية أن موسى العلمي والشيخ حافظ وهبة توجها مباشرة إلى مكة المكرمة للاجتماع بالملك عبدالعزيز. ويتوقع إدي في برقيته أن يكون يوسف ياسين يمهد للاجتماع بين الملك فاروق والملك عبدالعزيز في ينبع.

R. 1

1945/01/16
890 F. 24/1-1645 (5)

رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية

الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٦ (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها أربعة بيانات بصادرات المملكة العربية السعودية وارداتها خلال الفترة من سنة ١٩٣٧م إلى ١٩٣٨م.

يشير أولت إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م التي تطلب فيها المفوضية معلومات عن الصادرات والواردات السعودية منذ عام ١٩٣٥م حتى ١٩٤٣م. ويقول إن من الصعوبة بمكان تلبية هذا الطلب لعدم توفر سجلات في هذا الشأن، ولقلة الإمكانات، ويوضح أن المعلومات عن السنوات ١٩٣٧-١٩٤٣م تخص بضائع مستوردة دخلت المملكة خلال تلك الفترة، ومن ضمنها البضائع التي دخلت في إطار برنامج الدعم المشترك البريطاني الأمريكي لعام ١٩٤٤م. ويضيف أولت أن المعلومات الخاصة بواردات المملكة خلال عام ١٩٣٨م، وهي السنة التي سبقت بدء الحرب مباشرة، يمكن أن تُعتمد لتحديد مخصصات المملكة من البضائع في الظروف العادية.

ويذكر أولت من جهة أخرى أن المعلومات عن صادرات المملكة جاءت من مصادر خاصة، أما الإحصاءات الخاصة بالمعادن فحصل عليها من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وكذلك من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. التي قدمت معلومات عن صادرات المملكة من الفحم.

R. 3

1945/01/17
890 F. 154/1-1745 (2)

برقية رقم ٢٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي في برقيته إلى ضرورة الموافقة على أن تقوم وزارة الحرب الأمريكية ببناء الطريق بين جدة والرياض والظهران تلبية لرغبة الحكومة السعودية. ويبين ثلاثة أسباب لذلك وهي الأهمية الكبيرة لذلك الطريق في تسهيل حركة النقل بين المدن الثلاث؛ ولأنه، حسب قول نائب وزير الخارجية السعودي (المكلف)، سيكون شاهداً دائماً على ما تم إنجازه في إطار التعاون بين الولايات المتحدة والمملكة خلافاً لأشكال الدعم الأخرى التي سرعان ما تُستهلك كالبضائع والملبوسات والأغذية.

وأما السبب الثالث، فيتمثل، كما يقول إدي، في أن وحدة التصوير التابعة للجيش الأمريكي قد قامت باستطلاع كافة المناطق التي يربط بينها ذلك الطريق، بعد الحصول على تصريح بذلك من الحكومة السعودية، وذلك لإعداد تصور لمشاريع بناء الطرق في المملكة. وبالتالي، فلابد أن تتولى وزارة الحرب بناء هذا الطريق تأكيداً لهذه النية.

R. 3

1945/01/19
890 F. 154/1-1945 (1)

مذكرة موقعة من هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس قسم الارتباط بوزارة الحرب الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

إلحاقاً بالمكالمة الهاتفية التي تمت بين موري وسيمونايت Colonel Simmonite من وزارة الحرب، يفيد مادوكس أنه يرفق الرسالة التي أعدها قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط عن عمليات مسح الطرق في المملكة العربية السعودية، ويوصي بتقديمها إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية. ويضيف مادوكس أن وزارة الحرب هي التي أشرفت على عمليات المسح المشار إليها وذلك بموجب تعليمات وزير الحرب في رسالته المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، كما أن الرسالة المرفقة تتضمن وجهة نظر جايلز فيما يخص الترتيبات التي يراها مناسبة لتنفيذ مشاريع الطرق في المملكة.

R. 3

1945/01/19
890 G. 6363/1-1945 (1)

تقرير سري رقم ٥٨٨ موقع من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى تقاريره السابقة ذات الأرقام ٥٦٧ و٥٧٠ و٥٧٨ المؤرخة في ٤ و٥ و١١ يناير ١٩٤٥م على التوالي، حول المعاملة السيئة التي يلقاها بعض العمال العراقيين في حقول نفط البحرين والمملكة العربية السعودية، كما يشير إلى تسلمه رسالة من القنصلية الأمريكية في البصرة بشأن العمال في رأس تنورة، وينحي باللائمة على المدعو محمد المانع الذي كان يتولى مهمة توظيف العمال العراقيين لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويعبر عن اعتقاده بأن من المستبعد أن تكون الحملة ضد أرامكو وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO) ناتجة عن مجرد خيبة أمل بعض العمال في هاتين الشركتين. ويلاحظ أن عدداً من العمال الذين أعيدوا إلى العراق حاولوا الرجوع إلى العمل في البحرين، مما يدعم الشكوك في أنهم عملاء هدفهم إثارة القلاقل بين صفوف العمال.

LM. 190-7

1945/01/19
890 F. 51/1-1945 (1)

مذكرة محادثات موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول موري إن اجتماعاً عقد في مكتب جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي حضره وليم كلايتون William L. Clayton وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية، وبول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وتشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بالوزارة وقد نوقش في خلال ذلك الاجتماع موضوع تقديم قرض إلى المملكة العربية السعودية، ونظراً إلى شدة تعقيد المسألة وتعدد جوانبها، فقد استقر الرأي على الاستعانة برأي توم كونالي Tom Connally عضو لجنة الكونجرس للعلاقات الخارجية. ويطلب موري من وزير الخارجية السماح لدين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بمناقشة الموضوع مع كونالي.

R. 5

1945/01/19
890 F. 51/1-3145 (9)

ترجمة لمذكرة من الحكومة السعودية تتضمن ميزانية تقديرية للدولة لعام ١٩٤٥م، وبياناً لمدفوعاتها لعام ١٩٤٤م مضمنة طي مذكرة تغطية رقم ٣٥/ ١/ ٥/ ٢٥ مترجمة إلى الإنجليزية من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وليم إدي William A. Eddy المبعوث فوق العادة الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وكلتا المذكرتين مضمنتان طي رسالة رقم ٦٣ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٥م.

تبين المذكرة الوضع المالي للمملكة في نهاية عام ١٩٤٣م، وتبين المدفوعات والواردات والديون المتبقية في ذمة وزارة المالية وتبلغ حوالي ٣٠,٥ مليون ريال. كما تبين الوضع المالي للمملكة عام ١٩٤٤م، حيث تقدر المدفوعات بحوالي ١٠٩ ملايين ريال والدخل بمبلغ ٣٦,٥ مليون ريال. وتشير إلى أن جزءاً كبيراً من المدفوعات ذهب سداداً لجزء من الديون المستحقة إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation وإلى المفوضية البريطانية سداداً لحساب الحجاج الفلسطينيين، وأن مبلغاً آخر حسم من المدفوعات، ثمناً للأغذية والملابس وبعض البضائع.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية سددت ما تبقى من ديون المملكة إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة، وتوضح أن الدخل المحلي وصل إلى ٤,١ مليون ريال، وأن وزارة المالية تلقت جزءاً يسيراً من رسوم الحج،

ودفع الباقي إلى الحكومة البريطانية، وأن القيمة التقديرية للبضائع المباعة تقلصت بسبب نقص البضائع المستوردة. وتقول المذكرة إن المملكة اقترضت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ٤,٥ مليون ريال سعودي. وإضافة إلى ذلك تقول المذكرة إن الحكومة السعودية تلقت دعما من الولايات المتحدة قدره ٩ مليون ريال يمثل ما تبقى من مبلغ كان مقرراً لها خلال عام ١٩٤٣م وقدره ١٥ مليون ريال؛ كما دفعت الحكومة البريطانية إلى الحكومة السعودية ٢٠٠ ألف جنيه ذهبي، إضافة إلى ٤٥٠ ألف جنيه استرليني خلال شهري يناير وفبراير (شباط) ١٩٤٤م. كما دفعت الحكومة البريطانية مبلغاً آخر إلى المفوضية السعودية.

وتضيف المذكرة أن الحكومة تسلمت مبلغ ٤ ملايين ريال من الحكومة الأمريكية ضمن برنامج الإعارة والتأجير من الملايين العشرة المقررة. وتقدر المذكرة العجز بحوالي ٢٩,٥ مليون ريال، وتقول إنه يجب سد هذا العجز حتى تتمكن الحكومة من تسديد ديونها لشركات السيارات وللمطوفين. ويوضح البيان رقم ١ المرفق بالمذكرة أن مدفوعات المملكة في عام ١٣٦٣هـ، ١٩٤٤م بلغت حوالي ١٤٣,٥ مليون ريال، وأن مجموع دخلها في العام ذاته بلغ حوالي ٣٤,٢ مليون ريال. أما عن ميزانية عام ١٩٤٥م فتقول المذكرة إن المدفوعات تماثل ما ذكر في السنة السابقة أي حوالي ١٠٨,٧ مليون ريال ويصل بعد حسم قيمة الأغذية والملابس البالغ قيمتها حوالي ٤٣,٦ مليون ريال إلى مبلغ صافٍ قدره حوالي ٦٥,٢ مليون ريال. وتقدر المذكرة دخل المملكة خلال عام ١٩٤٥م بحوالي ٣٨ مليون ريال، وبذلك يكون العجز بواقع حوالي ٢٧,٢ مليون ريال، يضاف إليه العجز المرحَّل من السنة الماضية وقدره حوالي ٥,٥ مليون ريال.

R. 5

1945/01/20
890 F. 24/1-2045 (1)

برقية رقم ١٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يسأل ستيتنيوس الوزير المفوض الأمريكي في جدة إن كان يوافق على وجهة نظر مركز إمدادات الشرق الأوسط الموضحة في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٥ المؤرخة في ٩ يناير ١٩٥م والمؤيدة لفكرة شراء المملكة العربية السعودية ما قدره ١٢٠٠ طن من المنسوجات من الهند.

ويلاحظ ستيتنيوس أن ذلك يعني أن معظم المنسوجات الهندية التي ستصل المملكة خلال عام ١٩٤٥م ستدخل بشكل تجاري، خلافاً لمنتجات النسيج الأمريكية التي ستدخل في معظمها ضمن إطار برنامج الدعم

الأمريكي للمملكة. ويحيل ستيتنيوس في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

R. 3

1945/01/20
890 F. 515/1-2045 (1)

برقية رقم ٢٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن قراراً من وزارة المالية صدر في الأسبوع الماضي يحظر إخراج العملة الأجنبية بهدف إيقاف عمليات تهريب الذهب.

R. 5

1945/01/20
890 F. 6363/1-2045 (1)

مذكرة عن مكالمة هاتفية بين بوردمان جيتسنجر Major Boardman Getsinger من فرع المراجعة بمكتب العلاقات العامة بوزارة الحرب وولاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول موري إن جيتسنجر اتصل به هاتفياً ليعلمه أن السلطات العسكرية في مصر قد أوقفت مقالة سايروس سلزبيرجر .Cyrus L Sulzberger عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الصادرة في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* ورأت ضرورة فسحها من واشنطن نظراً لحساسية موضوعها. وقال إن الاعتراض على المقالة تم لأسباب سياسية أكثر منها عسكرية، وإنه سيرسلها إلى وزارة الخارجية لاستطلاع رأي المسؤولين فيها. ويذكر موري أنه لفت نظر جيتسنجر إلى أن سلزبيرجر نشر مقالة أخرى في صحيفة «تايمز» *Times* واقترح أن يطلع عليها.

R. 7

1945/01/20
890 F. 6363/1-2045 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير راينر إلى المحادثة السابقة في مكتب جيمس دن James Dunn وإلى المحادثات المرتقبة مع توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، ويقول إنه علم من كيث كاين Keith Kane أن وزارة البحرية تتفق في الرأي مع براونل Colonel Brownell من الجيش الأمريكي حول خيارات ثلاثة في هذا الشأن الأول يعتمد على الطلب من بعض الشركات شراء كميات كبيرة من النفط وتحويل ثمنها إلى

حكومة المملكة العربيـة السعودية كسلفة على العائدات النفطية، وهذا ما يراه رالف بارد Ralph A. Bard نائب وزير البحرية ويعتقد أنه يحظى بقبول كارل فينسون Carl Vinson رئيـس لجنة الشؤون البحرية في البيت الأبيض، والثاني أن تضمن الشركات حصول المملكة على دفعات سنوية من عائدات النفط بغض النظر عن الإنتاج مما سـيخفض قـروض المملكـة التي تقـدمها الحكومة الأمريكية عـلى أن تستوفى القروض من اقتطاع نسبة معينة من عائدات النفط المستحقة للمملكـة. والخيار الثالث يعتمد عـلى تقديم قرض مباشر مـن الحكومة الأمريكية دون أي التزام بالسداد. ويضيف راينر أن على الحكومة الأمريكية أن تأخذ المصلحـة الوطنية بالاعتبار حين تتخذ قرارها بشأن دعم المملكة، لذا فإن من الواجـب إحاطة كونالي عـلماً بالظـروف السياسية والاقتصادية لهذه المسألة.

R. 7

1945/01/21
890 F. 515/1-2145 (2)

برقية رقم ٨ من وليم إدي .William A Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقـول إدي إن وزارة المالـية السـعودية أصدرت قراراً فـي الأسبوع الماضـي يحظر إخراج العملات الأجنبية من البلاد. ويشير إلى أن وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز عـزز الاعتقاد بأن القـرار صدر بناء على أوامر مـباشرة منه للحـد من عمليات تهريب الذهب خارج البلاد. ويقول إدي إن شركـتي جيـلاتلـي وهانكـي وشركائـهما Gellatly, Hankey and Co. والبنك الهولندي سمح لهما بإرسال ما لـديهما من العملات إلى دائرة الجمـارك السعودية، وتلقـتا وعداً بالمال لتغطيـة التزاماتهما السابقة. وأخبـرت الشركتان وزارة المالية أن القرار سيقضي عملياً على التجارة لأن الـريال غير مقبول دولياً، واتفق الجميع على أن القرار جاء بصورة فجائية وغير مدروسة.

ويذكـر إدي أن القـيود خفـفت عـلى الشركتين وسمح لهما بإخراج العملات لقاء بضائع مستوردة أو خدمات. ويضيف أن سعر الجنيه الذهب زاد بنسبة ريالين على أثر صدور المرسوم، وهناك اعتقاد بـأن من أهداف هذا المرسوم رفع سعر الذهب الذي تم شراؤه من الولايات المتحدة مؤخراً.

R. 5

1945/01/22
890 F. 00/1-2745 (5)

مذكـرة سريـة جداً من والاس مـوري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجـية الأمريكية إلـى دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بـها رسالتان الأولى

من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، والثانية من جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يتناول موري بالتفصيل المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية وضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لحمايتها، ويشرح هذه المصالح الاستراتيجية إلى آتشيسون ليستفيد منها خلال محادثاته مع توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. ويقول موري إن تمتع المملكة بالاستقلال والقوة يحميها من التعرض إلى أي اعتداء خارجي، لاسيما وأن لبريطانيا مصالح قديمة في المنطقة وأن روسيا السوفييتية لم تُخفِ رغبتها في مد نفوذها نحو البحر الأحمر مما قد يؤدي إلى نشوب الحرب بين الدولتين للسيطرة على هذا البلد طمعاً بموقعه الاستراتيجي وثروته النفطية، وهذا سبب كاف في رأي موري لدعم الاقتصاد السعودي وتحريره من أي هيمنة سياسية أجنبية.

ويضيف موري أن من الضروري حماية الثروة النفطية السعودية التي تملك حقوق استغلالها الشركات الأمريكية وذلك لدعم الاحتياط النفطي في نصف الكرة الغربي، ولتزويد أوروبا باحتياجاتها النفطية بدلا من اعتمادها على نفط أمريكا الجنوبية. ويقول موري إن السلطات العسكرية بحاجة إلى تسهيلات عسكرية مثل بناء مطار في الظهران والسماح للطائرات الأمريكية المشتركة في القتال في المحيط الهادي بعبور الأجواء السعودية. ويقول موري إن الملك عبدالعزيز رفض هذه المطالب الأمريكية لاعتبارات عديدة منها أنه لا يستبعد أن تفقد الولايات المتحدة اهتمامها في المملكة بعد الحرب، لذلك تبحث حكومة المملكة عن مخرج من هذا المأزق.

ويعبر موري عن اعتقاده بأن الاقتصاد السعودي سينشط بعد الحرب حتى يصبح في غنى عن أي دعم خارجي في تلك الفترة؛ مما سيجنب المملكة الوقوع تحت نفوذ أي قوة أجنبية قد تشكل تهديداً للمصالح الأمريكية. ويقدر الدعم المطلوب بمبلغ ٧ ملايين دولار، أو أقل من ذلك إذا ما انتهت الحرب في وقت مبكر. ويضيف موري أن الحكومة السعودية تفضل تعهداً من الحكومة الأمريكية بدلاً من الاعتماد على جهة أخرى مثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي لها استثمارات ضخمة في المملكة تجاوزت ١٠٠ مليون دولار. كذلك قدمت الشركة إلى المملكة سلفاً مالية بلغت أكثر من ١٣ مليون دولار، كما أن قيمة الاستثمارات ستزيد بعد الانتهاء من إنشاء المصفاة الجديدة، ولكن هناك حدود لابد لهذه الشركة من الوقوف عندها في مجال تمويل

حكومة المملكة. لذلك يعبر موري عن قناعته بضرورة تعهد حكومة الولايات المتحدة للملك عبدالعزيز بالاستمرار في تقديم الدعم المالي إلى حكومته حرصاً على مصالح الولايات المتحدة الوطنية حتى تتمكن الحكومة السعودية من الاعتماد على نفسها، وبذلك تضمن الولايات المتحدة الحصول على التسهيلات المطلوبة بالرغم من اعتراض بريطانيا على ذلك.

R. 1

1945/01/22
890 F. 51/12-1944 (1)

رسالة سرية جداً من جيمس دن James C. Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ومرسلة بالنيابة عن وزير الخارجية.

يشير دن إلى رسالة هنري ستمسون Henry Stimson المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ويقول إنه متفق معه حول ضرورة الإسراع في تسليم الرئيس المذكرة الخاصة بتمديد فترة الدعم المالي المخصص للمملكة العربية السعودية، بعد أن وافق الرئيس من حيث المبدأ على التوصيات التي تضمنتها المذكرة، على أن تتم مناقشة تخصيص الإعانة في الكونجرس قريباً. ويقول دن إن من المقترح أن تعطى الجهات المختصة في وزارة الحرب صلاحية النظر في هذه المشروعات التي يرى الجيش الأمريكي ضرورة الإسراع في تنفيذها في المملكة لتقديم مساعدات مؤقتة على نحو ما جاء في المذكرة التي أقرها الرئيس الأمريكي.

T.1179.5

1945/01/22
F.W. 890B. 00/1-545 (2)

مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من وزير الخارجية الأمريكي ونائبه جوزيف جرو Joseph C. Grew، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها برقية رقم ٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٥م.

يقول موري إن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي متحفظاً بشأن مطلب الوحدة العربية الذي طرحته أساسا مصر أو العراق. لهذا كانت مفاجأة للمسؤولين الأمريكيين حين علموا أن الملك أبدى استعداده للتوقيع على ميثاق الجامعة العربية شريطة أن يصبح هذا الميثاق أقوى في بعض مواده، وأن تؤسس الدول العربية تحالفاً عسكرياً. ويقول موري إن الملك يؤكد في هذا السياق إصراره على الدفاع المشترك عن فلسطين العربية، كما يصر على احتمال اللجوء إلى القوة لتحقيق ذلك، وأنه

مستعد لأن يستشهد دفاعاً عـن الحق العربي في فلسطين.

ويذكر موري أن الولايات المتحدة يجب أن تضع نصب عينيها موقف الملك هذا من قضية فلسطين، وأنه أصبح واضحاً أن الملك مستـعد للقـتال إذا قامت دولة يـهودية في فلسطين، وأن العرب جميعـاً يشاركونه هذا الشعور. ويشيـر موري إلى أن رفض الملك عبدالعزيز الانضمام إلى التجمع العربي المقترح إذا لم تكرس الدول العربية جهودها لمحاربة الصهيونية يـبين مدى عمق هذا الشعور في نفسه. ويضيف موري أن الإمام يحيى اتصل بالملك عبدالعـزيز ليؤيده في موقفه، وذلك بناءً على ما أفادت به البرقية المرفقة من الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

R. GS. 9

1945/01/23
890 F. 515/1-2345 (1)

برقيـة رقم ٣١ من بول جـاير .Paul E Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه قد تم تسليم مبلغ ٣٠ ألف ريال ذلك اليوم إلى المفوضية الأمريكية، وتطلب إعلام المفوضية عندما يتم وضع هذا المبلغ ومبـلغ آخر قبله في حساب الحكـومة السعودية بالدولار.

R. 5

1945/01/24
890 F. 24/1-2445 (1)

برقية رقم ٣٢ من بول جاير .Paul E Geier القـائم بـالأعمـال في المـفوضـية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٢٤ يناير (كانـون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية السعودية زودت المفوضـية بمعلومـات عن مدفوعات المملـكة في عام ١٩٤٤م وعن ميـزانية عام ١٩٤٥م التقديرية، مثلما ذكر في برقيته رقم ٣٣، ويقول إنه سيرسل التـفصيلات ضمن رسالة إلى القاهرة.

R. 3

1945/01/24
890 F. 51/1-2445 (2)

برقيـة رقم ٣٣ من بول جـاير .Paul E Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تورد البـرقية الميزانيـة السعودية مـقدرة بملايين الريالات كما أعلنتها وزارة الخارجية السعودية، وتقول إن إجمالي المدفوعات لعام ١٩٤٤م بلغ ١٤٣,٥ مليون ريال، بينما بلغ إجمالي الدخل ١٣٧,٩ مـليون ريال. كما تورد البرقية الميـزانية التقديرية لعام ١٩٤٥م فتذكر أن المدفوعات التقديرية هـي ١٠٨,٨ مليون ريال، والعجز ٥,٦ مليون ريال بحيث يبلغ المجموع ١١٤,٣ مليـون ريال، وتشير

إلى أن مجموع الدخل المتوقع يبلغ ٨١,٥ مليون ريال بعجز قدره ٣٢,٨ مليون ريال.

R. 5

1945/01/24
890 F. 515/1-2445 (1)

برقية رقم ٣٤ من بول جاير .Paul E Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وموجهة إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وفلمنج Fleming.

تقول البرقية إنه تم إيداع مبلغ ستة ملايين ريال لدى المفوضية الأمريكية في جدة وذلك يوم ٢٢ يناير ١٩٤٥م، وتشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

R. 5

1945/01/24
890 F. 515/1-2445 (2)

رسالة سرية موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول كرولي إن كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي أعلمه في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م بموافقة الرئيس الأمريكي على ضرورة حماية الاستقرار في المملكة العربية السعودية باعتبار هذا البلد مصدراً هائلاً للنفط وأن الولايات المتحدة تشترك مع بريطانيا على قدم المساواة في تقديم الدعم المالي للمملكة، ويذكر أن الدعم الأمريكي سيكون مبدئياً تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، على أن تُمنح إدارة الاقتصاد الخارجي سلطة تقديم البضائع الضرورية ريثما يتم الحصول على موافقة الكونجرس لتقديم مساعدات مباشرة. وتقول الرسالة إن إدارة الاقتصاد الخارجي اتخذت ترتيبات ضمن اتفاقية الدعم البريطاني الأمريكي بهدف إرسال بضائع ضرورية إلى المملكة كالمنسوجات والقمح والفضة. كذلك تشير الرسالة إلى مقترحات بتمديد فترة الدعم ضمن شروط أخرى غير شروط برنامج الإعارة والتأجير في المستقبل. ويحث كرولي وزارة الخارجية على السعي للحصول على موافقة الكونجرس على تقديم الدعم المالي المباشر للمملكة، ويقترح أن تدخل الترتيبات الجديدة حيز التفنيذ اعتباراً من السنة المالية الجديدة التي تبدأ في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/01/24
890 F. 6363/1-2045 (1)

نسخة من رسالة والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

والشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية إلى بوردمان جيتسنجر Major Boardman G. Getsinger من فرع المراجعة بمكتب العلاقات العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير موري إلى رسالة جيتسنجر المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٥م، ويقول إن النقطة الوحيدة التي تعيق نشر مقالة سايروس سلزبيرجر Cyrus L. Sulzberger عن خط أنابيب النفط العائد لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي ذات صبغة عسكرية، وينبغي تقديمها إلى وزارة الحرب بدلاً من وزارة الخارجية.

R. 7

1945/01/25
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-2545 (1)

برقية سرية رقم ٣٥ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية في جدة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق اجتمعا في ينبع في اليوم السابق من تاريخ البرقية، وسيجتمعان اليوم. وقد صحب الأمير فيصل الملك فاروق إلى المدينة المنورة ذلك المساء، ويقول جاير إن الملك فاروق سيسافر على متن يخته الملكي في المساء، بينما يعود الملك عبدالعزيز إلى جدة مساء الثامن والعشرين من يناير ١٩٤٥م قبل عودته إلى الرياض.

R. 1

1945/01/25
890 F. 20 Missions/1-2545 (1)

رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول الرسالة إن إدي كان يتحدث بطريق الصدفة عن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف لتدريب طيارين سعوديين قبل وصول رسالة أولنج بيوم واحد مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وقد أخبره بأن شومبر سيعفى من مهماته في المملكة وفق مبدأ الدورية. ويحاول إدي في رسالته التماس العذر لسلوك شومبر مع طلابه وبقية ضباط بعثة التدريب الأمريكية، ويعزو ذلك إلى الجو العام الذي كان سائداً آنذاك.

R. 3

1945/01/26
890 F. 00/1-2645 (1)

رسالة تغطية رقم ٥٨ موقعة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في

المفوضية الأمريكية في جدة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٢٦ يـناير (كانون الـثاني) ١٩٤٥م ومرفق بهـا مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق في المفوضية، تحمل التاريخ ذاته.

يقول جاير إنه يرفق برسالته المذكرة التي أعدها ليند عن زيارة موسى العلمي إلى المملكة العربية الـسعودية، ويقول إن العلمي لـعب دوراً مهماً في عقد مؤتمر الوحدة العربية في الإسكندرية في الخريف السابق، وهو معروف بمواقفه الفلسطينية كما يتحدث عن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود له.

R. 1

1945/01/26
890 F. 00/1-2645 (4)

مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحـق في المفوضيـة الأمريكية فـي جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طـي رسالة تغطية رقم ٥٨ موقعـة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال الأمريكي في جدة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، تحمل التاريخ ذاته.

يتنـاول ليند في مـذكرته زيارة مـوسى العلمي إلى المملكة العربية السعودية، والعلمي هو مندوب فلسطين في المؤتمر العربي الذي عقد في الإسكندرية في الفترة من ٢٨ سبتمبر (أيـلول) إلـى ٧ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٤م. ويقول لـيند إن للـزيارة أهميتـها الخاصة قبيل اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بالملك فاروق في ينبع. وينـقل ليند عن عز الدين الشوا من دائرة المناجم والأشغال العامة السعودية قوله إن موسى العلمي تحدث مرات عدة في القاهرة مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبر له عن رغبـته بلقاء الملك عبدالعزيز ولكن دون جدوى. ولما علم عز الدين الشوا بأن ياسين لم يستجب لطلب موسى العلمي لقاء الملـك عبدالعزيز نصحه بأن يزور شكري القـوتلي رئيس الجمهورية العربية السورية وأن يطلب منه رسالة تقدمه إلى الملك عبدالعزيز. وتروي المذكرة أنه بعد إرسال البرقية إلى الملك أرسل الأمير عبدالله بن الحسين يطلب الـعلمي لرؤيته في عمان مرتين قبل اجتماع العلمي بالملك عبدالعزيز.

ويذكر ليند في مذكرته أن موسى العلمي وصل من الـقاهرة إلى مـطار جدة في ١٣ يناير ١٩٤٥م ومـكث مع الملك عبـدالعزيز خمسة أيام، وأن العلمي حضر لزيارته (ليند) في جدة، وعبر له عـن سعادته بلقاء الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، وبمعرفة اهتمامه بمستقبل فـلسطين. وينقل ليند عـن العلمي قوله إنه يمقت السياسة، وإنه لم يقبل وظيفته الحالية إلا بدافع الواجب الوطني.

وعن القضية الفلسطينية ينقل ليند الموقف الذي عبر عنه العلمي بقوله إنه يقبل بالكتاب الأبيض الذي يحـدد عدد اليهود المهاجريـن إلى فلسطين بعد عام ١٩٤٥م. ويذكر العلمي

أن عدد اليهود في فلسطين قبل بروز الحركة الصهيونية لم يكن يتجاوز ٥٠ ألـفاً، فازداد بعدها إلى ٧٥٠ ألفاً، ويقول إنهم سيقبلون هذا العدد مـن اليهود كمقيـمين دائمين في فلسطين شريطة عدم قدوم أي مهاجر يهودي بعد ذلك دون الموافقة العربية.

ويقول الـعلمي إن الخـطوة التالـية هي تشكيل حكومة وطنية في فلسطين يشترك فيها اليهود، وبـعد ذلك يتوقف قبول المـزيد من المهاجرين اليـهود على مدى اقتناع الحكومـة الوطنية بضرورة هجرتهم إلى فلسطين حسب ما تمليه المصلحة الوطنية. وينقل ليند ما قاله العلمي عن سعي المـهاجرين اليهود لتحقيق التفـوق العددي علـى العرب في فـلسطين والمطالبة بوطـن قومي. وهذا ما يرمون إليه من مطالبتهم بفتح باب الهجرة إلى فلسطين أمام اليهود. ومع أن العـرب قبلوا بتنازلات كثيرة على عكس اليهود، إلا أنهم لن يسمحوا لليهود بتحقيق الأغلبية السكانية على حد تعبير العلمي.

ويقدم ليند نبذة قصيرة عن موسى العلمي ووالده فيضي العلمي وشقيقته نعمة التي تزوجت من جمال الحسيني الرئيس التنفيذي للجنة العربية العليا في فـلسطين الذي نفاه البريطانـيون إلى شرق أفريـقيا. ويقول ليـند إن العلمـي درس الحقوق في جامعة كامبريدج. ويمضي قائلاً إن موسى شخـصية مهمة ويمكـن أن يلعب دوراً مهماً في أية مفاوضـات في المستقبل للتوصل إلى حل عادل للمشكلة الفلسطينية لخبرته الطويلة كمفاوض ومناضل فلسطيني.

R. 1

1945/01/27
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-2745 (1)

برقية سرية رقم ٩٥٩ من فردريك وينانت Frederick Winant من المفوضـية الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول وينانت إنه علم من وزارة الخارجية البريطانية أن الاجتماع بين الملك فاروق والملك عبدالـعزيز آل سعـود جاء بناء علـى طلب الأول. ويضيف وينانت أن المسؤول البريطاني أخبره بأن من الـصعوبة بمكان الكشف عن نتائج اجتماع العاهلين، ولكنها لابد من أن تكون مواتية للتطورات في الشرق الأوسط.

R. 1

1945/01/27
890 F. 20 Missions/1-2745 (2)

رسالة رقم ٥٩ موقعة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال الأمريـكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يحيط جاير وزير الخارجية علماً بأن حفل تخريج الدفعة الثانية من الضباط السعوديين قد تم في ١٤ يناير ١٩٤٥م. ويذكر أن ٢٢ أميراً، معظمهم من أولاد الملـك عبدالعزيز آل سعود الذيـن كانوا فـي مكة المكـرمة، قد حـضروا

الاحتفال، على عكس ما صرح به يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. وكان في مقدمة العائلة المالكة الأمير محمد بن عبدالعزيز الذي ترأس الحفل، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع، والأمير فهد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله الفيصل أكبر أولاد الأمير فيصل وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز وقد حضر جميعهم على ما يبدو بتشجيع من الملك نفسه.

وتقول الرسالة إن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية لتدريب الطيارين السعوديين رحب بالأمير محمد بن عبدالعزيز، ثم ألقى جاير واثنان من المسؤولين السعوديين كلمات قصيرة قبل أن يقوم الأمير محمد بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات على الخريجين. ويقول جاير إن الضيوف شهدوا عرضاً عملياً يمثل معركة صغيرة قام بها الضباط الخريجون. ويضيف أن هؤلاء الضباط حققوا تقدماً كبيراً باستخدام الأسلحة النارية، كما يلفت النظر إلى أن الاحتفالات ذلك اليوم أثبتت نجاح شومبر في مهمته بإقامة علاقات طيبة مع السعوديين. وتذكر الرسالة أن أحد المصورين التقط عدداً كبيراً من الصور، بالإضافة إلى تصوير فيلم سينمائي لحفل التخرج، وتقول إن الفيلم قد يظهر بشكل شريط إخباري سترسل منه ثلاث نسخ للمفوضية اثنتان منها تحملان ترجمة بالعربية.

R. 3

1945/01/28
890 G. 6363/1-3045 (1)

رسالة سرية من أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية من هارت إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٤٥م.

يزود أندرسون القنصلية الأمريكية في الظهران بمعلومات عن ثلاثة من العراقيين العاملين في المملكة العربية السعودية، وهم فيليب نازو وقادر بوكس وعابد علوان، بالإضافة إلى اثنين هما عبدالكريم وعبود صالن Salin (لعلها سالم أو صالح).

LM. 190-7

1945/01/29
890 F. 24/1-2945 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يوصي أولنج في رسالته بأن تُحول كمية الأقمشة القطنية البالغة ٦٠٠ ألف ياردة التي تخلت عنها الحكومة الأثيوبية إلى المملكة العربية

السعـودية وذلك تحت غـطاء برنامـج الإعارة والتأجير وكجزء من احتياجاتها لعام ١٩٤٥م.

R. 3

1945/01/29
890 F. 63A/2-245 (3)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell بالنيابة عن الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى عبـدالله السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكيـة إلى مـارسيـل واجنر .Marcel E Wagner رئيس الـشركة الأمريكـية الشرقيـة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب تويتشل باسم الشـركة الأمريكية الشرقية رفع اقتراح إلى الملك عـبدالعزيز آل سعود بـتأسيس شركة مـلاحة ونقل عربـية سعوديـة ويعطي تعريـفاً يزكّي فيـه الشركة الشرقية وخبرتها الطـويلة في مجال الشحن البحري في منطقة الشرق الأوسط، كما يبين مزايا تأسيس شركة ملاحة وطنية في المملكة. ثم يقدم جملة من النقاط تشكل بنود اتفـاق مقترح لإنشاء الشركة المقترحة، أوّلها إنشاء خط ملاحي ميناؤه الأصلي في المملكة وتقوم بالإشـراف عليه شـركة سعـودية أو شركـة أمريكية مرخص لها بالعمل في المملكة، تسيّر بواخر ترفع العلم السعودي، ويكون تمويلها برؤوس أموال أمريكية. ومقـابل الامتيازات التي سـتحصل عليـها في المملكـة، يقترح المشرف منح الحكومة السعودية ١٥ بالمائة من أسهـم الشـركة وفتـح المجال لـلمواطـنين السعوديين للاكتتاب في ١٠ بالمائة إضافية، مع العمل على طرح ٥ بالمائة أخرى للاكتتاب العام بعد أن تبدأ الشركة بالعمل.

وتتضمن بنود المشروع كذلك وعداً بمنح الحكومة السعودية ١٥ بالمائة إضافية من أي زيادة في رأس مال الشركة قد يقتضيها توسع نشاطها في المستقبل، وكذلك بمنح المساهمين من المواطنين السعوديين الحق في شراء نسبة من أسهم الشركة الإضافية تساوي النسبة التي بين أيديهم من رأس المال الأصلي.

كما ينص مشروع الاتفاق المقترح علـى منح الحكومة السعودية حق تعيين واحد من المديرين الستة الذين سيشكلون مجلس إدارة الشركة، وكذلك عـلى منحها حق مراجعة حسابات الشركة متى شاءت.

ويقترح المشروع من جهة أخـرى أن تبدأ الشركة بتسيير سفينتين على أن يزداد عدد السفن تبعاً لنشاط الشركة، ويشير إلى إمكانية شراء سفن أو تـأجيرها لنقـل الحجاج والبضائـع. وسيكون نشاط الـشركة بين الموانئ السعودية وموانئ الشـرق الأوسط، كما سيتم تـدريب المواطنـين السعوديـين على القـيام بالأعمـال المختلـفة وشغل الوظائـف المتوفرة. ويقتـرح المشروع منح الشركة الامتيازات الكاملة لتشغيل

خط شحن تحت العلم السعودي لمدة ستين عاماً، وإعفاءها من كافة الضرائب والرسوم الجمركية فيما يتعلق بالمعدات وقطع الغيار والصيانة، ومنحها تخفيضات في رسوم الموانئ والكهرباء وغيرها، وأن يكون لها الأولوية في نقل البضائع الحكومية من المملكة العربية السعودية وإليها، وأن تتمتع بحق الاستفادة من الخدمات اللاسلكية بين السفن والسواحل وبين الموانئ ومكاتب الشركة. ويطلب تويتشل في آخر الرسالة إعلامه بما إذا كان الملك عبدالعزيز سيوافق على هذا المقترح.

R. 7

1945/01/29
890 F. 63A/2-245 (3)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقترح تويتشل في رسالته تعديل الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة التعدين العربية السعودية بحيث تدخل المناطق التالية ضمن الامتياز الممنوح للشركة: وهي الحبلاء، وصخيبرة، وماوان، وبُلغة، والعميرة، وظفر، ويدفع حسب التعديل بدل إيجار عن هذه المناطق بقيمة الإيجار السابق، على ألا تقل مساحة كل منطقة عن ٥٠ فداناً. كما يذكر تويتشل شروطاً أخرى للتعديل تتعلق بمدة الإيجار ومدة سريان التعديل المقترح وموعد بداية العمل بالاتفاقية.

R. 7

1945/01/30
890 F. 24/1-3045 (1)

برقية رقم ٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية الإسراع في شراء المنسوجات الهندية بالطريقة التجارية، وتسأل الوزير المفوض الأمريكي إن كان ما زال متشبثاً برأيه الذي ذكره في برقيته رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

R. 3

1945/01/30
890 G. 6363/1-3045 (2)

رسالة سرية من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة

تغـطية سريـة رقم ٥٩ من هـارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

يشير هارت إلى برقية هنـدرسون المؤرخة في ٣ يناير وإلـى مراسلاته ذات الأرقام ٥٦٧ و٥٧٠ و٥٧٨ و٥٨٨ حول العمال العراقيين في المملكة العربية السعودية والبحرين. ويقول هارت إن شركة الـزيت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company آثرت عدم الرد على الصحف العـراقية، كما قال الوكيل السياسي البريطاني إنه لا يستطيع التعليق على الأوضاع في رأس تنورة بالرغم من اعتقاده أن دول المحور غير ضالعة في حملة التشهير ضد شركات النفط. ويضيف هارت أن سكينر E. A. Skinner المسـؤول في شركـة الزيت الـعربيـة الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company كان حاضراً في اجتماع نوقشت فيه شكاوى العراقيين، وينقل عن سكينر وأندرسون Anderson ممثـل شركة نفـط العراق Iraq Oil Company اعتقادهما بأن العراقيين يحبون التذمر مع أنهم عمال مهرة. ويقول هارت إن الظروف تحسنت في رأس تنورة، فالعقد الجديد يعد بأجور مناسبة، ولم يعد هناك مبرر للتذمر سوى انعدام الإنارة ونقص الخدمات الترفيهية.

LM. 190-7

1945/01/30
890 G. 6363/1-3045 (4)

رسالة سرية من باركر هارت Parker T. Hart نائب القـنصل الأمريكي في الظـهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطيـة سرية رقم ٥٩ من هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

يشير هـارت إلى رسالة ساتن المـؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٥م، ويقول إن ٦١ من بين ٧٢ عاملاً عراقياً وقـعوا عقد العمل الجديد مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، بيـنما امتنع الباقون عن التوقيع، ويضيف أن عبود صـالن Salin (لـعلـها سـالـم أو صالـح) وعبدالكريم وهما المشتبه بتورطهما في تحريض العمال على الإضراب رفضا التوقيع مؤقتاً. ويوضح هارت أن هناك نـية لاعتماد صيغة جديدة للـتعاقد عند توظـيف أي عمّال في المستقبـل. ويشير هارت إلى الاستغنـاء عن خدمات محمد المانع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أخيه عبدالعزيز المانع الذي يعمل لحساب الجيش الأمريكي في البصرة وخرمشهر. ويبلغ هارت نائب القنصـل بوصول بول ماندافيل Paul Mandaville إلى البصرة بهدف استقدام عمال عراقيين للعمل في رأس تنورة.

ويذكر هارت حديثه مـع ووردن W. L. Worden حول عدد من العراقيين المشتبه في كونهم وراء أعمال الشغب وفيهم صالح طعمة وأخوه عبدالمجيد طعمـة. وقد جاء ذكرهما في المذكرة التي أعدتها الرقابة والمرفقة بالرسالة

المصادرة التي تضمنها الخطاب رقم ٥٧٠ المؤرخ في ٥ يناير ١٩٤٥م من المفوضية الأمريكية في بغداد. ويقول هارت إن القنصلية الأمريكية في الظهران بالتعاون مع أرامكو ستعد قائمة بأسماء العراقيين المطلوبين للتحقيق، مضيفاً أن الرسائل يجب أن ترسل إلى البحرين للمراقبة.

وينقل هارت عن ووردن قوله إن عدداً من العراقيين الذين تركوا أرامكو رغبوا في العمل في البحرين نظراً إلى سهولة نمط الحياة بالمقارنة مع المملكة العربية السعودية، ولأن لديهم ثقة في ممثل الشركة الأمريكي. ويروي هارت أنه رأى عدداً من العمال العراقيين وهم يقاومون نقلهم من المنامة إلى رأس تنورة. ويضيف أن العقد الجديد يساوي بين أمور العمال العراقيين في البحرين والمملكة.

LM. 190-7

1945/01/30
890 G. 6363/1-3045 (7)

عقد عمل أعدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (بدون تاريخ) مضمن طي رسالة سرية من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يتضمن العقد ١٧ بنداً من بينها مدة الخدمة وصنفها ومحلها والنقليات والأجور وبرنامج العمل وسلف الأجور والفحوصات الطبية والسكن والتعويض عن العجز والعناية الطبية وإنهاء الخدمة والاستقالة والعودة إلى الوطن ومخصصات العطلات وسلوك العامل والترجمة إلى العربية وتجديد التعاقد.

LM. 190-7

1945/01/31
890 F. 24/1-3145 (1)

برقية سرية رقم ٤٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه متفق مع فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن التوصية بزيادة كمية المنسوجات إلى المملكة من ١٤٠٠ طن عام ١٩٤٤م إلى ألفي طن عام ١٩٤٥م مناصفة بين القنوات التجارية والحكومية، ويشير إلى أن مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة كان قد شدد على ضرورة أن تُشترى جميع المنسوجات بطريقة تجارية. وتضيف البرقية أنه لا رغبة لدى الحكومة الهندية ولا لدى مندوب التصدير بتسهيل شحن البضائع إلى الحكومة السعودية، وأن البريطانيين لا يستطيعون فعل شيء إزاء ذلك. ويقول إدي إنه لا سبب يمنع من شراء جزء من حصة المملكة

العربية السعودية من الأقمشة أو كلها من مصدر آخر غير الهند، إن كان التسليم مضموناً.

R. 3

1945/01/31
890 F. 24/2-1346 (1)

برقية رقم ١٤ من وليم ساندز William L. Sands في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر ساندز أن رونالد أوفرتون Ronald Overton رئيس المكتب البريطاني للشرق الأوسط في القاهرة، يزور جدة لعدة أيام كجزء من رحلة تفقدية تشمل البعثة البريطانية للإمدادات، ووحدة مكافحة الجراد التابعتين للمفوضية البريطانية في المملكة العربية السعودية، ثم يقدم ساندز بعض المعلومات الشخصية عن أوفرتون.

R. 3

1945/01/31
890 F. 24/2-345 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٦٤هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٩ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سعادته بلقاء الملك فاروق، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ حكومته بأزمة نقص السيارات وقطع الغيار التي تعاني منها المملكة على أمل أن تسهم الحكومتان البريطانية والأمريكية في مساعدة المملكة العربية السعودية في التغلب على هذه الأزمة، ويضيف الملك عبدالعزيز أنه لم يذهب للحج ذلك العام حرصاً منه على تخصيص السيارات الموجودة لخدمة الحجاج، ولكنه اضطر إلى استخدامها للذهاب إلى الاجتماع بالملك فاروق في الحجاز مما ترك مدينة الرياض بلا مؤن. ويطلب الملك من الحكومتين الصديقتين سرعة الاستجابة في إرسال السيارات وقطع الغيار.

R. 3

1945/01/31
890 F. 51/1-3145 (1)

رسالة رقم ٦٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها بيان أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية عن مدفوعاتها في عام ١٩٤٤م وعن ميزانيتها التقديرية لعام ١٩٤٥م.

يذكر إدي في رسالته أن المعلومات التي طلبتها الوزارة في برقيتها رقم ١٣ المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٥م موجودة في الصفحات ٥-٨ من البيان الحكومي الخاص بميزانية المملكة لعام ١٩٤٥م، وأن الصفحات ١-٤ تحتوي على معلومات إضافية.

R. 5